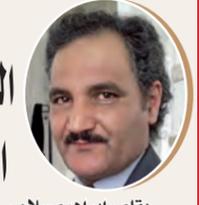


الحد من آثار الأزمات  
المحتملة في الجزائر

بقلم: إبراهيم سلامي

10 ص

هل تغيرت مبادئ  
الحروب؟

بقلم: بلخير محمد الناصر

10 ص

المكاسب الكبيرة  
لعملية طوفان الأقصى

بقلم: سراي المسعود

10 ص

رسالة مؤازرة  
إلى أبناء غزة

بقلم: هاشم أحمد شرف الدين

9 ص

## الحكومة السويسرية تجمد أرصدة عبد السلام بوشوارب

تحتوي مبلغا يقدر بـ 1,7 مليون أورو



بمناسبة بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون

## وزير الاتصال يدعو

## إلى تعزيز السيادة الإعلامية

- المزيد من إنتاج الأخبار والبرامج
- والمزيد من تحقيق الاستقلالية

16 ص



يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

www.elwassat.dz

الأحد 29 أكتوبر 2023 الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1445 هجري

العدد: 6287 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 €

أسستها: شقيقة العرابوي سنة 1999

تضاف إلى آليات المتابعة التي تم استحداثها

إطلاق البوابة الإلكترونية  
لسجلات الشكاوى

تم أمس السبت بالجزائر العاصمة، الإطلاق الرسمي للبوابة الإلكترونية لسجلات الشكاوى وتبادل المراسلات مع القطاعات الوزارية، والتي تهدف إلى ضمان الفعالية في التكفل بانشغالات المواطنين وتعزيز ثقته في الإدارة وكذا تقييم أداء الإدارات والمرافق العمومية. 3 ص

دعوة لجمع التبرعات لقطاع  
غزة المحاصرسياسيون ينددون بالممارسات  
الإجرامية للكيان الصهيوني

شدد القيادي في حركة البناء الوطني أحمد الدان على موقف الجزائر الثابت لدعم الشعب الفلسطيني لاسترجاع سيادته وإقامة دولته، مؤكدا على أن القضية الفلسطينية قضية عقائدية وجزء من المبادئ السامية لإعلان نوفمبر بدعم القضايا التحررية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. 3 ص

نتج عنها الإضاء على عدة اتفاقيات  
الدورة الـ 11 للجنة الحكومية  
الجزائرية-الروسية للتعاون

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني اليوم الجمعة بالعاصمة الروسية موسكو، على اختتام أشغال الدورة الحادية عشر للجنة الحكومية الجزائرية الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والتي توجت بالإضاء على عدة اتفاقيات، حسبما أفاد به بيان للوزارة. 3 ص

دعم الطاقة في الجزائر

السلطات تسارع الخطى  
لإصدار قانون جديد للكهرباء

تسارع السلطات العليا في البلاد الخطى لإصدار قانون جديد للكهرباء، حيث يتم التحضير له حاليا على مستوى الحكومة ويمجرد استكمال صياغة نصوصه سيتم عرضه في مجلس الوزراء. المشروع من شأنه مراجعة واقع وأفاق التزود بالكهرباء، وتسريع الانتقال الطاقي وجذب مستثمرين جدد في القطاع، وتكريس مشروعات الطاقة المتجددة. 4 ص

ماكرون يجدد دعوته للرئيس الجزائري لزيارة بلاده  
مواقف الرئيس تبون من فلسطين تزعج اليمين الفرنسي

مهمة صعبة للسفير ستيبان روماتي

أين عاصفة الحزم  
يا مولاي؟!

قبل سنوات قليلة من يوم "القصف" هذا، قامت قيامة ممالك وإمارات الخليج تحت عباءة المملكة السعودية، لخسف بلد فقير كان يسمى اليمن السعيد، فإذا بمسمى عاصفة الحزم حينها، يحوله بين ليلة وضحاها إلى يمن "تعيس"، وكل ذلك لأن ملوك النفط قرروا أن ينحروا بلقيس حضارة وتاريخا ويمنا، بمبرر طائفي، والمهم في عاصفة الحزم تلك، أن السعودية ومن ورائها بن سلمان ودول الخليج، أثبتوا أنهم يمتلكون سلاح جو ومقاصف تمت تجربتهم في أجساد حفاة وعراة وفقراء اليمن المساكين..

بعد سنوات نفس أدوات عاصفة الحزم، وقفوا ليس فقط متفرجين ولكن متواطئين مع مقاصف الكيان الصهيوني، وحزمهم الوحيد، أنهم كانوا جزءا من عاصفة الخذلان بغزة، بعد أن عراهم طوفان الأقصى، وأثبت أن من استأسد في اليمن أضحى نعاما في فلسطين. كان الممكن أن نخلق الأعدار لأبطال عاصفة الحزم القديمة، ونقتنع أنفسنا أنهم كانوا صادقين ودافعوا عن الشرعية بعرض بلقيس، لو أن عاصفة حزمهم، مددت حزمها للدفاع عن المدنيين بغزة، أما وقد تحولوا لخنجر في خاصرة غزة، فإن عاصفة الحزم، ظهرت أنها لم تكن إلا اجتثاث لسكان اليمن من أراضهم ومحو معالم حضارتهم فأين عاصفة حزمك يا طويل العمر؟! التحرير

## محركة الاحتلال في غزة



7703 شهيدا منهم 3595 طفلا و1863 سيدة

## القيادي في حركة حماس أسامة حمدان

## العملية البرية في غزة بدأت لكنها فشلت



أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، فجر أمس، أن العملية البرية للاحتلال الإسرائيلي بدأت لكنها فشلت، مشيرا إلى أن الاحتلال يحاول التغطية على ذلك بارتكاب المجازر في قطاع غزة. وقال القيادي في حماس خلال حديثه لقناة الجزيرة أن «القصف الآن هو محاولة لإرباك المقاومة وهو ما فشل فيه الاحتلال. ولفت إلى أن الاحتلال يحاول تحقيق نصر وهمي، مبينا أن الساعات القادمة ستكشف أن ما يقوله يندرج ضمن الحرب النفسية. وأضاف حمدان: «قطع الاتصالات محاولة من الاحتلال لتعطيل عمليات الإغاثة في القطاع ورفع أعداد الإصابات والشهداء». 12 ص

## رحيل أيقونة



توفيت، الجمعة، المناضلة وصديقة الثورة الجزائرية «البيت لو» عن عمر ناهز 89 عاما، وفق ما كشف وزير المجاهدين العيد ربيقة على صفحته في «الفايسبوك». وأكد الوزير أنه «برحيل هذه الأيقونة تفقد الجزائر مناضلة صلبة في سبيل القضية الوطنية تسلحت بأمل الانتصار وقناعتها بكسر قيود الظلم الاستعماري، فالتحقت بصوف الكفاح التحريري الذي أمنت بعدالته وقيمه السامية ويفكره الإنساني من أجل التحرر، ونالت في سبيل ذلك أفضع أساليب التعذيب في مركز «فيلا سيزيني» وعانت طويلا من ألم السجن الاستعماري ووجع الحرمان وقسوة السجن، ورغم ذلك ظلت ثابتة على مبادئها الوطنية لا مبدلة ولا مغيرة، إلى أن أشرقت أنوار الحرية على الجزائر التي حملتها في وجدانها مفتخرة بتاريخها ونضالها من أجل انتصار القيم وعزة المبادئ». وختم الوزير «لا يسعني في هذا المصاب إلا أن أتقدم إلى عائلتها الكريمة وكل رفاقها ورفاقها في الكفاح وأصدقاء الثورة الجزائرية، بأخلص التعازي وأصدق المواساة، سائلا الله أن يلمم أهلها وذويها من بعدها جميل الصبر وواظر السلوان».

## إرهاب دولة



يبدو أن الإرهاب الصهيوني الغاشم ضد أهالي غزة، تعدى كل الحدود وانتكح كل المواثيق والأعراف القانونية والإنسانية، وهذا بعد أن قامت قوات الجيش الإسرائيلي فجر أمس باعتقال طفل في مخيم الجلزون شمال رام الله بالضفة الغربية. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن مصادر محلية قولها «هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس منزلا واعتقلت 7 مواطنين -بينهم طفل- في مخيم الجلزون شمال رام الله، جرافات الاحتلال هدمت منزلا مكونا من طابقين يعود للمواطن باجس نخلة».

## اعتلاء الصدارة



حسب الترتيب العالمي للميادين الأكاديمية لشنغهاي نسخة 2023، احتلت جامعة «الجيلالي اليابس» بسيدي بلعباس المرتبة الأولى إفريقيا ومغاربيا. وأعلن وزير التعليم العالي، كمال بداري، في منشور له عبر صفحته الرسمية على فايسبوك، أن جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس احتلت هذه المرتبة في الميادين

الأكاديمية التالية: الهندسة المدنية: كأحسن 101-150 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي. الهندسة الميكانيكية: كأحسن 151-200 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي. علوم المواد والهندسة: كأحسن 301-400 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي. وأشار بداري أن هذا الترتيب يؤكد الأداء العلمي والبحثي الفعال المبذول من طرف الجامعة في هذه الميادين.

## زابينغ



يخاطر مشجعو سيلتيك الاسكتلندي بعقوبة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، بسبب دعمهم لفلسطين. وحرصت جماهير سيلتيك على اظهار دعمها للمعتاد للقضية الفلسطينية، وقامت برفع أعلام فلسطين خلال مباراة فريقها أمام أتلتيكو مدريد بمنافسات دوري أبطال أوروبا ليلة الأربعاء. وتزينت مدرجات سيلتيك بأعلام ولافتات داعمة لفلسطين في ظل الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والحصار المفروض منذ يوم 7 أكتوبر الجاري.

## هاشتاج يتصدر "إكس"

يكتسح دعاء لأهل فلسطين تويتر أو منصة إكس من قبل النشطاء مناصري القضية الفلسطينية حول العالم، وخاصة هاشتاج «starlinkforgaza» لدعم غزة بالانترنت الفضائي عقب قطع الاحتلال الإسرائيلي الانترنت عن القطاع وتنفيذ عمليات اقتحام بري وجوي أحبطت بعضها المقاومة الفلسطينية، وقد لقي موقع تويتر إشادة من قبل مستخدميهم لعدم حذفه التغريدات المناصرة لفلسطين على نقيض فايسبوك. ومن بين الأدعية « اللهم عليك باليهود، اللهم نجني #فلسطين و#غزة من جبروتهم وكفرهم». « اللهم إنا نستودعك #فلسطين وأهلها ونسائها وأطفالها ورجالها، فاحفظهم وأنزل على قلوبهم الصبر والتحمل». « يارب أهل #فلسطين في أشد الحاجة لرحمتك وقوتك وحولك، فأنزل عليهم مدد من السماء». « اللهم إنا لا نملك لـ #فلسطين إلا الدعاء فيأرب لا ترد لنا دعاء ولا تخيب لنا رجاء ونجهم بحولك وقدرتك». « اللهم زد إلينا #فلسطين و#المسجد-الاقصى رداً جميلاً».

## مشروع طلابي



في عمل مميز، حصل مشروع يتمثل في تطبيق خاص بالرحلات والتنقل بين الولايات الـ 58 للوطن الذي أنجزته مجموعة من طلبة السنة الثالثة طور ليسانس، تخصص إعلام آلي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، على أول علامة «لابل». التطبيق -حسب مدير حاضنة أعمال المركز الجامعي لميلة الدكتور حمزة داودي- يسمح بتسهيل عملية تنقل المسافرين من خلال إتاحة مختلف المعلومات الخاصة بالرحلات والحجوزات وغيرها من الخدمات المتعلقة بالنقل عبر العديد من الولايات مع توفير الجهد وبأبسط الأشياء.

## «كلنا» مجندون



أطلقت مخابر «روش الجزائر» الرائدة في طب الأورام، حملة «كلنا مجندون من أجل مكافحة سرطان الثدي»، خلال اليومين الفارطين بالجزائر العاصمة، وهران وسطيف. ويوضح بيان مخابر «روش» أن الحملة التحسيسية تستهدف زيادة الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وتشجيع النساء على الخضوع للفحص. وتلتزم «روش الجزائر» بالعمل على رفع الوعي بهذا المرض وتعزيز الكشف المبكر كوسيلة أساسية لمكافحته. للتذكير، سرطان الثدي يحتل المرتبة الأولى لدى نساء الجزائر، وفي جميع أنحاء العالم.



يأرب نشكوا إليك حالهم

السبب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة  
لا ترد إلى اصحابها سواء نشرت  
أم لم تنشر

الاشهار  
من أجل إظهاراتكم توجهوا إلى : المؤسسة الوطنية  
للإتصال ، النشر و الإشهار وكالة ANEP ،  
المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر -  
الهاتف الثابت : 021 73 71 28 / 021 73 76 78 / 21 74 99 81  
الفاكس : 021 73 95 59  
البريد الإلكتروني :  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير : 044.95.86.42  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الانترنت :  
www.elwassat.dz  
إيميل الإدارة :  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف : 044.95.86.42

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرابوي  
elwassatjournal@gmail.com  
التقال : 0661.41.25.76

EL WASSAT  
يومية وطنية شاملة  
تصدر عن شركة آرت أوف أدفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 د ج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

تضاف إلى آليات المتابعة التي تم استحداثها

## إطلاق البوابة الإلكترونية لسجلات الشكاوى وتبادل المراسلات

تنصيب خلية على مستوى الولاية تتولى المتابعة



تم أمس السبت بالجزائر العاصمة، الإطلاق الرسمي للبوابة الإلكترونية لسجلات الشكاوى وتبادل المراسلات مع القطاعات الوزارية، والتي تهدف إلى ضمان الضعالية في التكفل بانشغالات المواطنين وتعزيز ثقتهم في الإدارة وكذا تقييم أداء الإدارات والمرافق العمومية.

م.س

هذا الأخير والتي تتلخص في تقديم خدمة عمومية ذات جودة، وكذا حماية كل حقوقه المنصوص عليها قانونيا، مذكرا بأن استحداث هيبته «جاء وفاء من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لالتزاماته الرامية إلى حماية حقوق المواطنين وتكريس دولة القانون».

كما لفت إلى أن اللقاء «يندرج ضمن مسعى ضمان التكفل الأحسن بانشغالات المواطنين، والذي يستلزم وضع آليات تقييم دائمة لأداء الإدارة ضمانا لنوعية خدمات عالية الجودة».

وفي هذا الشأن -يضيف السيد عمور- تم بالتنسيق مع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية «تنصيب خلية على مستوى الولاية تتولى المتابعة الصارمة لعملية مسك سجل الشكاوى الذي تم تفعيله طبقا لقرارات السيد رئيس الجمهورية، وكذا إدراج وضعية معالجة العرائض ضمن جدول أعمال مجلس الولاية مرة كل 3 أشهر»، مشددا على أن «ضمان الضعالية في التكفل بانشغالات المواطنين تمر حتما عبر تطوير الاداء الوظيفي للمرفق العمومي

وخلال لقاء تنسيقي على مستوى ولاية الجزائر بعنوان: «التكفل بانشغالات المواطنين في صلب اهتمامات الإدارة المحلية»، جمع بين وسيط الجمهورية، مجيد عمور، الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، العربي مرزوق، ممثلا عن الوزير، إبراهيم مراد، ووالي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، تم بصفة رسمية إطلاق البوابة الإلكترونية لسجلات الشكاوى وتبادل المراسلات مع القطاعات الوزارية، والتي تضاف إلى آليات المتابعة التي تم استحداثها لضمان الضعالية في التكفل بانشغالات المواطنين وتعزيز ثقتهم في الإدارة وكذا تقييم أداء الإدارات والمرافق العمومية.

وفي هذا الصدد، أكد وسيط الجمهورية أن هذا اللقاء يهدف إلى «تتمين التعاون المشترك بين هيئة وسيط الجمهورية والجماعات المحلية ومختلف الدوائر الوزارية، بهدف الارتقاء بالعلاقة بين الإدارة والمواطن على مستوى تطلعات

لاستغلالها في دراسة وتحليل الشكاوى واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحلها». من جانبه، أكد السيد رابحي أن ولاية الجزائر تعمل على «التنفيذ الصارم لقرارات رئيس الجمهورية المتعلقة بالتكفل بالانشغالات اليومية للمواطنين بهدف بناء مجتمع منسجم وإرساء أسس جزائر جديدة ووضع قواعد صلبة لعلاقة جديدة بين الإدارة والمواطن في إطار الديمقراطية التشاركية ودولة القانون». وأضاف أن إطلاق هذه البوابة الإلكترونية «يشكل إضافة نوعية في تطوير علاقة الإدارة بالمواطن وتحسين الخدمة العمومية، كما يأتي في إطار مساعي الدولة إلى التطوير الدائم والمستمر لخدمة المواطن وعصرنة المرفق العام».

المخصصة لإيداع ملفات طلب الوثائق والخدمات الإدارية عن بعد، إلى جانب إعادة تفعيل سجل الشكاوى على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية وذلك تنفيذا لقرارات رئيس الجمهورية». كما تم بالتنسيق بين الولاية ومندوبي وسيط الجمهورية -يضيف ذات المسؤول- «فتح سجلات الشكاوى على مستوى كافة الإدارات مع تنصيب خلايا ولأقية مكلفة بعملية مسك هذه السجلات والحرص على التكفل الفعلي بالشكاوى، وصولا إلى إطلاق هذه البوابة الإلكترونية التي ستسمح بتسهيل التكفل بانشغالات المواطنين وتعزيز العمل المشترك بين هيئة وسيط الجمهورية وكافة المتدخلين، إضافة إلى تشكيل قاعدة بيانات وطنية

دعوة لجمع التبرعات لقطاع غزة المحاصر

## سياسيون ينددون بالممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني

أحمد الدان: موقف الجزائر ثابت في دعم الشعب الفلسطيني

حسام حمزة: طوفان الأقصى أعاد هاجس التهديد الوجودي للكيان الصهيوني



المدنيين العزل في غزة المحاصرة، وانتهاكاته السافرة لحقوق الانسان وللمقدسات الدينية، أكدت فقدانه للبوصله و أعادت هاجس التهديد الوجودي للكيان الصهيوني. وأشار أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية حسام حمزة إلى أنه بالرغم مما يمتلكه الكيان الصهيوني من دعم من دول غربية، إلا أن طوفان الأقصى أربك الكيان وزعزعه، ما يفسره ردة فعله من قتل ووحشية وهمجية، مبرزاً أن هذا الكيان أعاد ترتيب أهدافه، حيث يرافع لشيطنه حركة حماس باعتبارها حركة إرهابية، السعي إلى خلق الرعب لدى سكان غزة، بهدف تجسيد مخطط التهجير وتحميل الطرف المقاوم مسؤولية ما يحدث.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث: «الكيان الصهيوني مدعوم من طرف الولايات المتحدة الأمريكية حيث توفر له الغطاء لتنفيذ هجماته، كما يستغل الظرف لتنفيذ الأهداف الكبرى الاستراتيجية الصهيونية».

تغطية: إيمان لواس

و جدد بن قرينة التأكيد على الدعم الدائم للجزائر ومناصرتها المطلقة للشعب الفلسطيني في رباطهم و دفاعهم عن حقهم المشروع، و حمايتهم لشرف الامة الإسلامية والعربية ومقدساتها، مشيراً إلى أن مبادئ السياسة الخارجية للدولة الجزائرية واضحة، والتي يرافع عليها رئيس الجمهورية بدءاً من رفضه الهرولة نحو التطبيع إلى لم الشمل الفلسطيني، مبرزاً في ذات الصدد أن الجزائر وهي تدافع عن حق الشعب الفلسطيني تنطلق من حق الانتماء والأخوة وتأمين بالحرية والكرامة والإنسانية لكل شعوب العالم، وهي مازالت تحمل أولوياتها في دعم حق الشعب الفلسطيني المغتصب لمواجهه الاستعمار مستمدة موقفاً من ثورة التحرير المباركة.

و ثمن أحمد الدان المسيرات الشعبية الداعمة والمناصرة للشعب الفلسطيني في مقاومته والدفاع عن المقدسات، ورفضاً لحرب الإبادة الجماعية والتهجير والمجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاشم، وتعزيزاً للمواقف الثابتة للجزائر دولة وشعباً حول القضية الفلسطينية ورفضاً لمشاريع تصفيتها

طوفان الأقصى أعاد هاجس التهديد الوجودي للكيان الصهيوني

من جهته أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية حسام حمزة أن طوفان الأقصى ملحمة بطولية، حدثت هزة وفقدان توازن على مستوى الكيان الصهيوني، معتبراً أن رد فعل الكيان الصهيوني من ممارسات إجرامية على

شدد القيادي في حركة البناء الوطني أحمد الدان على موقف الجزائر الثابت في دعم الشعب الفلسطيني لاسترجاع سيادته وإقامة دولته، مؤكداً على أن القضية فلسطينية قضية عقائدية و جزء من المبادئ السامية لإعلان نوفمبر بدعم القضايا التحررية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.



أكد القيادي في حركة البناء الوطني أحمد الدان خلال تشييطه لندوة حول «معركة طوفان الأقصى ومستقبل العلاقات الدولية والتحولات الجيوسياسية»، على أن يعيشه الشعب الفلسطيني ملحمة بطولية، انتصر فيها الشعب وأكد ثباته وروح مقاومته بالاسلة ضد الحرب عليه، مبرزاً أنه رغم ما حققه المقاومة الفلسطينية، إلا أن الدول مطالبة بدعم هذه القضية العادلة، والتدبير بالممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني التي يسلمها على المدنيين العزل في غزة المحاصرة، وانتهاكاته السافرة لحقوق الانسان وللمقدسات الدينية وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف.

## نتج عنها الإضاء على عدة اتفاقيات الدورة الـ 11 للجنة الحكومية الجزائرية-الروسية للتعاون



اللقاءات والتي توجت بالإضاء على عدة اتفاقيات و محضر اللجنة والذي يعتبر وثيقة مهمة تشكل في حد ذاتها خارطة طريق للفترة المقبلة.

وفي هذا الإطار، دعا السيد الوزير خلال اختتام اشغال الدورة الى مواصلة العمل من أجل التوقيع على الاتفاقيات التي لم يتم التوقيع عليها، خلال المواعيد الثنائية المقبلة.

كما حث أيضا السيد هني وهدي البلدين و ممثلي المؤسسات و المتعاملين الاقتصاديين في القطاعين العام والخاص على وضع كل التوصيات المشتركة حيز التنفيذ من أجل فتح أفق جديدة لتعاون طموح و مثمر.

وأفاد وزير الفلاحة و التنمية الريفية انه سيتم عبر القنوات الدبلوماسية تحديد موعد انعقاد أشغال الدورة الثانية عشرة للجنة الحكومية الجزائرية الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي، وفقا للبيان.

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني اليوم الجمعة بالعاصمة الروسية موسكو، على اختتام أشغال الدورة الحادية عشر للجنة الحكومية الجزائرية الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والتي توجت بالإضاء على عدة اتفاقيات، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وبالمناسبة، عبر هني عن خالص شكره للحكومة الروسية على نجاح أشغال الدورة والتي تمت في أجواء الصداقة والتعاون، يضيف البيان.

وأتاح هذه الدورة للطرفين الفرصة لإجراء تقييم شامل لمختلف جوانب التعاون الثنائي بما يعكس- حسب ذات المصدر- الحرص على تحقيق الاستفادة القصوى التي توفرها إمكانات التكامل بين البلدين الصديقين في عدة مجالات من خلال تطابق الرؤى و التصورات بخصوص المسائل التي تم تناولها خلال



## دعم الطاقة في الجزائر

# السلطات تسارع الخطى لإصدار قانون جديد للكهرباء

التعرفة المتوسطة لسعر الكهرباء في الجزائر أقل من سعر التكلفة

تسارع السلطات العليا في البلاد الخطى لإصدار قانون جديد للكهرباء، حيث يتم التحضير له حاليا على مستوى الحكومة وبمجرد استكمال صياغة نصوصه سيتم عرضه في مجلس الوزراء. المشروع من شأنه مراجعة واقع وأفاق التزود بالكهرباء، وتسريع الانتقال الطاقي وجذب مستثمرين جدد في القطاع، وتكريس مشروعات الطاقة المتجددة وإنتاج الكهرباء من مصادر بديلة ورفع نسبة الإنتاج الوطني ومضاعفة التصدير نحو الخارج.

بدعم أسعار الكهرباء في الجزائر أدت -حسب الخبير- إلى معاناة مجمع سونلغاز من عجز مالي تواصل للمديد من السنوات، في ظل نقص الإيرادات من جهة، وتبذير موارد الطاقة خاصة الكهرباء على المستوى المحلي بسبب تراجع أسعارها من جهة أخرى. وأشار كاويي إلى أن تسعيرة الكهرباء في الجزائر المطبقة لا تتجاوز نصف الأسعار الحقيقية المتداولة في السوق، وكل هذه الوضعية تضع سونلغاز في مواجهة صعوبات مالية بتمويل برامجها الاستثمارية المقررة وشدد الخبير الاقتصادي على ضرورة إعادة النظر في طريقة دعم تسعيرة المواد الطاقية بصفة عامة، ودعم تسعيرة الكهرباء محليا بصفة خاصة. وقال في تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة، إن أسلوب الدعم الشامل أثبت فشله وعدم عدالته، ومن ثم فالأمر الأساس هو التوصل إلى صيغة تستفيد من خلالها الشرائح الاجتماعية والأسر المعنوية من التعويضات المالية، تدريجيا على مدار سنوات، حتى لا يشعر بها المواطن.

بالطاقة. وأشار عرقاب إلى أن القانون يتضمن كذلك مراجعة أسعار الكهرباء التي تظل مربوطة بقرار الحكومة ورؤيتها، التي عادة ما تدرجها في حال وجود رفع للأسعار أو تخفيض في مشروع قانون المالية.

### تبذير موارد الطاقة خاصة الكهرباء

قال الخبير الاقتصادي الجزائري محفوظ كاويي، في تصريح إلى منصة الطاقة المتخصصة إن ملف الدعم يعد من أهم الملفات التي ترهق الخزينة العمومية بتحمل تكاليف كبيرة، فضلا عن كون طريقة الدعم الحالية غير عادلة. وعلل كاويي ما ذهب إليه بالقول، إن الابتعاد عن الأسعار الحقيقية يؤدي إلى أن العملية الاقتصادية المرتبطة بهذا النشاط معرضة لنوع من عدم الاستقرار، كونها غير متجانسة مع المنطق الاقتصادي المبني على التنافسية وحقيقة الأسعار تداعيات المواصلة في السياسة نفسها

تحديد التسعيرات إداريا، بصرف النظر عن تقلبات على مستوى البورصات الدولية، ما يحافظ على استقرار هذه الأسعار في السوق الداخلية، بصفتها أحد مكاسب الصيغة الاجتماعية للدولة الجزائرية، على غرار منتجات أساسية أخرى تحظى بالدعم نفسه من الخزينة العمومية. ومن الناحية المقابلة، فإن تحديد هذه الأسعار المدعومة يمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية، تترجم أحيانا في صورة تبذير استهلاكها، ما دفع سلطات البلاد إلى التركيز في عملها على الجوانب المرتبطة بالتنوع والتحسيس لترشيد الاستهلاك والاقتصاد فيه، في سياق حماية هذه الموارد، خاصة في ظل ارتفاع النفقات لتوسيع الشبكة الوطنية للكهرباء والغاز، لاتساع رقعة البلاد من جهة، والارتفاع المستمر في عدد السكان. هذا وكان وزير الطاقة، محمد عرقاب، قد كشف خلال لقاء عقد مؤخرا مع عدد من النواب عن اتجاه الحكومة لتعديل قانون الكهرباء في الجزائر، من أجل العمل على تحسين خدمات تزويد المواطنين

الطاقوية (الكهرباء، والغاز، والوقود) التي تجعل السعر الجزائري من بين الأرخص في العالم، والمضي في المراحل العملية لتعويض الدعم الموجود في السعر بدعم شرائح وفئات معينة من المجتمع، بناء على معايير وضوابط محددة، يضيف ذات المصدر.

### تحديد التسعيرات إداريا

وعلل الخبير في مجال الطاقة أحمد طرطار، تواصل دعم الطاقة في الجزائر من قبل خزينة الدولة بضرورة المواد الطاقوية المختلفة للمواطنين، سواء تعلق الأمر بالكهرباء والغاز أو حتى الوقود، الأمر الذي جعل جهود الدولة الجزائرية لا تنحصر في إيصال هذه الأنواع من خدمات الطاقة فحسب، وإنما بذل جهود مضاعفة من خلال تحمل جزء كبير من أعباء تكاليفها في صورة دعم الأسعار على الصعيد المحلي. وقال طرطار -في تصريحه إلى منصة الطاقة المتخصصة-، إن آلية دعم الطاقة في الجزائر تؤدي بالضرورة إلى

### الهام.س

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن التعرفة المتوسطة لسعر الكهرباء في الجزائر المطبقة حاليا على العملاء محددة بـ 4,01 دينار/كيلوواط، وهو سعر أقل من سعر التكلفة الحقيقية للكهرباء، والذي يبلغ 5,4 دينار/كيلوواط. وكشفت منصة الطاقة في آخر تقرير لها، أن دعم الطاقة في الجزائر يقترب من 56 مليار دولار وتتجه النفقات العمومية الموجهة في هذا السياق خلال العام الحالي نحو تحقيق مستويات مرتفعة، محافظة على الوتيرة المتصاعدة المسجلة في السابق. ويشكل هذا الأمر أعباء إضافية على الحكومة والخزينة العمومية، على الرغم من تبنيها توجهات رامية إلى تقليص الاستهلاك المحلي وتعويض المصادر التقليدية «الغاز الطبيعي» بالبدائل المتاحة في الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر. ويؤكد ارتفاع النفقات العمومية على الطاقة أهمية تفعيل الخطوات المتعلقة بمراجعة سياسة الدعم لتسعير المواد

## وزير المالية في اجتماع تنسيقي مع وزير البريد

# حلول دفع تتناسب مع الخدمات الرقمية الجديدة



الدفع الإلكتروني في الجزائر، يضيف المصدر نفسه. وقد تم التطرق في النقطة الثانية إلى «نسبة التقدم في مشاريع رقمية وعصرنة أنظمة المعلومات في كل الهيئات البنكية». كما سمحت المحادثات بالاطلاع على حالة شبكات الاتصالات المخصصة لقطاع البنوك، وتم أيضا وفقا للبيان إعداد تقرير حول توفر البطاقات البنكية، التي تتولى بريد الجزائر تصنيعها. أما بالنسبة لهيكل وزارة المالية، فقد عبر المدير العامون للضرائب والجمارك والأملاك الوطنية والخزينة والمحاسبة عن حاجتهم إلى حلول دفع تتناسب مع الخدمات الرقمية الجديدة التي تم تطويرها من قبل كل هيكل في إطار برنامجها الخاص بالعصرنة. وأكدوا كذلك، حسب المصدر ذاته، على

تحتية عصرية متصلة بشبكة مشتركة لهذه الكيانات»، مما سيسمح، «بدعم مختلف أنظمة المعلومات المبتكرة التي طورتها هيئات وزارة المالية مما يعزز الكفاءة العمليات والابتكار في خدمة الإدارة العمومية».

وبهذه المناسبة، شدد فايد على ضرورة «العمل معا كفريق واحد» لتحقيق هدف مشترك وهو تحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين.

وفي هذا الصدد، أكد على «أهمية الترتيب المالية للجمهور»، من خلال تسليط الضوء على ضرورة توعية المواطنين بالمزايا التي يوفرها الدفع الإلكتروني.

كما شدد وزير المالية على «تعزيز روابط الثقة مع مختلف المستخدمين»، مؤكدا أن «الثقة هي ركيزة أساسية لنجاح أي مبادرة تهدف إلى عصرنة الخدمات المالية وترقية الدفع الإلكتروني». وأضاف أن «هذا النهج التعاوني والتربوي أمر أساسي لضمان انتقال سلس نحو خدمات مالية أكثر ابتكارا ويسهل الوصول إليها من قبل جميع المواطنين».

وتناول جدول أعمال هذا الاجتماع العديد من النقاط، منها تقديم المحاور المتعلقة بتعميم الدفع الإلكتروني، وفقا للبيان.

وفي هذا السياق، قدم ممثلو تجمع النقد الأجنبي وشركة النقد الأجنبي والعلاقات التلقائية بين البنوك «ساتيم» وشركة الخدمات البنكية عرضا مشتركا حول التوجهات الاستراتيجية لتعزيز وتعميم

ترأس وزير المالية، لعزیز فايد مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية كريم بيبی تريكي اجتماعا تنسيقيا متعدد القطاعات يضم القطاع البنكي والكيانات المسؤولة عن الدفع الإلكتروني وهيكل وزارة المالية حول عصرنة الخدمات البنكية وتطوير الدفع الإلكتروني، حسبما أفاد به بيان لوزارة المالية. وأوضح ذات المصدر أن هذا الاجتماع، الذي عقد أمس الخميس، ضم أبرز الفاعلين في القطاعين المالي والاتصالات السلكية واللاسلكية «لمناقشة محاور تحسين التعاون بين القسمين للحصول على أفضل دعم لمشاريع عصرنة الخدمات البنكية وتطوير الدفع الإلكتروني في البلاد».

وشارك في الاجتماع مدير بنوك العمومية، ومسؤولو تجمع النقد الأجنبي (شركة النقد الأجنبي والمعاملات التلقائية بين البنوك) وشركة الخدمات المصرفية وكذا المندوب العام لجمعية البنوك والمؤسسات المالية البنوك الجزائرية.

كما حضر المدير العام لبريد الجزائر والمدير العام لاتصالات الجزائر أيضا لتقديم خبراتهم.

وفي افتتاح الاجتماع، أشاد الوزيران بهذه المبادرة ومنحها أهمية استراتيجية، مؤكدا على أهمية التعاون الفعال بين الطرفين بالنظر إلى الاعتماد المتبادل بين القطاعين لتحقيق نجاح مختلف برامج العصرنة والرقمنة لهيكل وزارة المالية والقطاع البنكي. وأكد الوزيران على «ضرورة توفير بنية

## المكتب الوطني النقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين هناك إيجابيات في القانون الجديد للعمل النقابي

عقب تنظيم المكتب الوطني النقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين للملتقى الجهوي لإطارات النقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين المنعقد بولاية سعيدة لولايات غرب وسط وجنوب عربي للملتقى ناقش الحضور إثراء القانون الخاص بممارسة العمل النقابي المعدل والمرسوم التنفيذي المتمم له أين صرح عضو المجلس الوطني النقابة عبد الهادي أحمد أن القانون له إيجابيات من شأنها الدفع بالعمل النقابي للارتقاء دائما لما يخدم العمال بصفة عامة خاصة بالقطاع العمومي عكس سابقه الذي سلط الضوء على المؤسسات الاقتصادية. كما أكد النقابي أن التعددية النقابية بالجزائر مكرسة فعليا إلا أنها تصطدم بمراقيل إدارية كما أكد عقب تصريحات الوزير الأول ووزير التربية الوطنية بخصوص القانون الأساسي أنه على مشارف الصدور نتمنى أنه حقيقة يخدم جميع منتسبي قطاع التربية بالخصوص الفئات التي لم تصنفها القوانين السابقة سلك مشرفي التربية الذي يطمح لتثمين خبراته المهنية وشهاداته العلمية وتحديد المهام بدقة. تخفيض الحجم الساعي، وسن قانون يحمي المرابي.

ماكرون يجدد دعوته للرئيس الجزائري لزيارة بلاده

## مواقف الرئيس تبون من فلسطين تزعج اليمين الفرنسي

مهمة صعبة للسفير ستيغان روماتي

ذكرت إذاعة "أوروبا 1" الفرنسية أن السفير الفرنسي في الجزائر ستيغان روماتي الذي استقبله الرئيس عبد المجيد تبون، قد سلم رسالة من قبل ماكرون تتضمن دعوة للرئيس الجزائري لزيارة باريس، في إحياء للزيارة التي تم تأجيلها منذ بداية العام الجاري، بسبب خلافات سياسية وأخرى على اجندة الزيارة.

س.م

في مقابل ذلك أظهرت أوساط داخل اليمين الفرنسي ازعاجا من دعوة جديدة قدمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون من أجل زيارة باريس في الأشهر المقبلة، وذلك بسبب مواقف الجزائر الداعمة لفلسطين.

وفي تعليق للإذاعة، التي تتبع شبكة إعلامية ذات توجه يميني، على الخبر، قالت صحافيتها كاثرين نايف إن توقيت الدعوة يبدو مفاجئا من عدة نواحي، أولها أنه يأتي في ظل الحرب الدائرة في فلسطين والتي ترفض الجزائر حبسها إصدار أي موقف رافض للهجمات على إسرائيل وتنتظر فقط للجانب الفلسطيني. وأضافت أن التوقيت من ناحية أخرى يتزامن مع محاولات لإعادة الدفء



للعلاقات المغربية الفرنسية، وهو ما يهدد حسبها بإعادة هذه الخطوات لنقطة الصفر. وكان الرئيس تبون قبل 3 أشهر، قد أكد أن زيارته لباريس لا تزال قائمة

دولة إلى مجرد زيارة سياحية يطوف فيها في شارع الشانزليزيه ويتلقى التحية من الحرس الجمهوري، كما قال، ووجه تبون ما يشبه الرسالة للسلطات الفرنسية بأنه ينتظر شيئا ملموسا يفتح صفحة جديدة في العلاقات، مشيرا في السياق إلى زيارته لإيطاليا والصين وروسيا والبرتغال التي خرجت بنتائج ملموسة، على حد تعبيره.

ويريد السفير الفرنسي الجديد ستيغان روماتي إعادة ربط العلاقات مع المسؤولين الجزائريين، حيث قام بعد استقالته من قبل الرئيس عبد المجيد تبون الذي سلمه أوراق الاعتماد قبل أيام بزيارة إلى رئيس مجلس الأمة صالح جوجيل الذي تحدث معه عن رغبته وإرادته للعمل على تجسيد آفاق أوسع لعلاقات فرنسية جزائرية، تعود بالنفع على الشعبين والبلدين.

خلال زيارة مجاملة لسفارة الجمهورية الصحراوية بكويا

## إثيوبيا تجدد دعمها للقضية العادلة للشعب الصحراوي

جدد سفير إثيوبيا بهافانا، جينيت تيشوم جيرو، دعم بلاده للقضية العادلة للشعب الصحراوي، وذلك خلال زيارة مجاملة لسفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بكويا، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) يوم السبت.

و أعادت الوكالة التذكير بالمناسبة، بأن إثيوبيا اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في 24 فبراير 1979، ومنذ ذلك الحين، حافظ البلدان على «علاقات ممتازة».

وللجمهورية الصحراوية سفارة في إثيوبيا وبعثة دائمة لدى الاتحاد الإفريقي، الذي يتواجد مقره بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا. و على المستوى الدبلوماسي، كانت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية حاضرة في القمة العشرين لمنظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حاليا)، التي انعقدت في أديس أبابا، والتي أعلنت فيها نيجيريا اعترافها بالجمهورية الصحراوية، بحسب المصدر نفسه. ونظرا للنجاحات التي حققتها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية داخل الاتحاد الإفريقي، انخرط المغرب في حملة محمومة لتشويه سمعة الجمهورية الصحراوية، العضو المؤسس للمنظمة القارية، ووضع العديد من العقبات أمام عملية السلام، تضيف «وإص».

بيانات منظمة البلدان المصدرة للنفط

## الجزائر رابعة بإنتاج 950 ألف برميل

حلت الجزائر في المرتبة الرابعة ضمن قائمة إنتاج النفط في القارة الإفريقية خلال شهر أوت المنصرم وحسب بيانات منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية، جاءت ليبيا في المركز الثاني وأنغولا ثالثة وجاءت ليبيا بعد نيجيريا في المركز الثاني أفريقيا بإنتاج 1,16 مليون برميل، تبعها أنغولا في المركز الثالث بإنتاج 1,11 مليون برميل، ثم الجزائر رابعة بإنتاج 950 ألف برميل. وصل إنتاج ليبيا من النفط إلى 1,16 مليون برميل في سبتمبر، فيما بقيت نيجيريا متصدرة الدول الإفريقية المنتجة للنفط خلال الشهر ذاته بإنتاج 1,39 مليون برميل، مقارنة بـ 1,26

مليون برميل في أغسطس. وأظهر مسح أجرته «رويترز» أوائل أكتوبر الجاري أن إنتاج دول أوبك ارتفع في سبتمبر للشهر الثاني على التوالي بدعم من ارتفاع إنتاج كل من نيجيريا وإيران رغم استمرار السعودية وأعضاء آخرين في تحالف «أوبك+» الأوسع في خفض الإنتاج لدعم السوق. وأظهر المسح أن «أوبك» ضخت خلال سبتمبر 27,73 مليون برميل يوميا بزيادة 120 ألف برميل يوميا عن أوت الذي شهد ارتفاع الإنتاج للمرة الأولى منذ فبراير 2023. وقادت نيجيريا زيادة إنتاج النفط رغم ما تعانيه من سرقة الخام وانعدام الأمن فيها، حسب «رويترز».

المديرية العامة للأمن الوطني

## مشاركة في المعرض الدولي للكتاب بـ 27 إصدارا

تشارك المديرية العامة للأمن الوطني في الصالون الدولي للكتاب «سيلا 2023» بجنح خاص لعرض 27 إصدارا ومؤلفا من إعداد إدارات من سلك الأمن الوطني والمسجلة حسب ما أوضحت يوم السبت ذات الهيئة في بيان لها.

و أوضح المصدر ذاته أن المديرية العامة للأمن الوطني تشارك في المعرض الدولي للكتاب الذي تتواصل فعالياته بقصر المعارض بالصنوبر

غادر بلاده قبل أن يخضع لإجراءات عديدة، وأدين بتهمة، ومكان إقامته حاليا غير معروف». وأفاد مصدر قضائي، له صلة بوجهاء مطلوبين قضائياً بأن الوزير المعني بالتحفظ على ودائمه، هو وزير الصناعة والمناجم سابقاً عبد السلام بوشوارب (2015-2017)، وهو أيضاً رجل أعمال يملك مصنعاً لإنتاج رقائق البطاطس غرب العاصمة الجزائرية، تمت مصادرته عام 2022 ضمن أملاك أخرى كبيرة جداً، تقدر قيمتها بمشترات ملايين الدولارات، حسب تقارير للأمن الجزائري رفعت إلى المحاكم، وشكلت أساساً لإدانته في 4 قضايا فساد، نال في كل واحدة منها 20 سنة سجن مع التنفيذ. كما صدر بحقه أمر دولي بالاعتقال، وإنابات قضائية رفعتها الجزائر إلى فرنسا ولبنان لمصادرة أملاكه، وتجميد حساباته البنكية، على أساس أن مصدرها من المال العام.

وغادر بوشوارب الجزائر بعد عزله مباشرة من المنصب الحكومي عام 2017. ويعتقد أنه يقيم بفرنسا التي يملك جنسيتها، كما يملك بعاصمتها شقتين، وله أيضاً بيت في لبنان تعرض لأضرار بليغة في انفجار بيروت عام 2020، وفق تحقيقات الأمن.

بالبرلمان، مطلع الشهر الحالي، أن السلطات رفعت 259 إنابة قضائية دولية إلى 31 دولة، يمثل ملاذاً آمناً لأموال عامة هربها وجهاً من النظام، مؤكداً أنه تم تنفيذ 62 إنابة، حددت الحكومة الجزائرية بفضلها حجم الأموال ومكان وجودها، حسبها، وطالبت الدول المعنية بمصادرتها تمهيداً لإعادتها إلى الجزائر.

وأكدت الصحيفة نفسها أن الوزير الأسبق أرفق طعنهُ بحجج تتعلق بـ«انتهاك حقوق أساسية»، و«ملاحقته سياسياً» من طرف الحكومة الجزائرية، غير أن القضاء السويسري لم يأخذ بها، وفق «لوتون»، التي أكدت أن لديه وديعة بـ 1,7 مليون يورو في بنك بجنيف، مبرزة أن

ولم توضح الصحيفة متى جرت هذه العملية التجارية التي أشرف عليها الوزير الجزائري الأسبق، وما إن كانت تمت في الجزائر أم خارجها، مؤكداً أن القضاة اقتنعوا بالأدلة المقدمة لهم، فوافقوا على طلب الحكومة السويسرية بالحجز تحفظياً على ودائمه، كما أوضحت أن هذا الملف «جزء من بحث واسع عن أموال حولها كبار الشخصيات في النظام (الجزائري) السابق. فالوزير السابق الذي كان أيضاً برلمانيا ولم يتم الكشف عن هويته في القرار،

ذكرت تقارير إعلامية أمس أن قضاة محكمة بلنزون بمقاطعة كانتون السويسرية، ثبوتاً المساعدة القضائية التي طلبتها الجزائر من سويسرا، بخصوص التحفظ على كل ودائع الوزير الأسبق عبد السلام بوشوارب بعد جهود طويلة، نجحت الحكومة الجزائرية، عن طريق جهازها القضائي، في إقناع القضاء الفيدرالي السويسري بتجميد الأرصدة المالية لوزير الصناعة السابق، عبد السلام بوشوارب، بينك في جنيف، تمهيداً لاستعادة مبلغ 1,7 مليون يورو محل شبهة فساد.

كشفت صحيفة «لوتون» (الوقت) السويسرية في عدد، الجمعة، أن الوزير، من دون ذكر اسمه، عارض عن طريق محاميه وضع حسابها البنكي تحت الحراسة القضائية، كما عارض قرار القضاء الفيدرالي إرسال مستندات مالية تخص الحساب ذاته إلى القضاء الجزائري.

وكان الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن صرح بأن السلطات رفعت 259 إنابة قضائية دولية إلى 31 دولة يعتقد أنها تمثل ملاذاً آمناً لأموال عامة هربها وجهاً من النظام (رئاسة الوزراء) وكان الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن قد صرح

رئيس الفدرالية الجزائرية للصيدلة، عبد الحكيم بوديس

## أهمية التوجه نحو تطوير الابتكار في المجال الصيدلاني

أكد رئيس الفدرالية الجزائرية للصيدلة، عبد الحكيم بوديس، أمس السبت بالجزائر العاصمة، على أهمية التوجه نحو تطوير الابتكار في مجال الصيدلة لضمان توفر الأدوية، لاسيما تلك المتعلقة بالأمراض المستعصية. و أوضح بوديس، خلال ملتقى حول موضوع «رهانات الابتكار» أن «تحسين المنظومة الصحية وضمان التكفل الأمثل بالمرضى يتطلب تشجيع البحث وتركيز الجهود نحو الابتكار في المجال الصيدلاني». وأضاف في هذا الشأن أن فعالية الأدوية الجينية تبقى «ناقصة» عندما ما يتعلق الأمر بالأمراض الخطيرة، وهو ما يستوجب «مثلما قال» -تطوير البحوث



مكانة ودور في السياسات الصحية للبلاد». و في ذات السياق، تطرق ممثل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فوزي هوام، الى التحديات التي تواجه القطاع، والمتعلقة أساسا بتوفير وتعويض الأدوية، مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالأبحاث في المجال الصيدلاني والطبي.

## بعده موانئ

ضبط 134 حاوية تحمل سلعا  
غير مصرح بها

تمكنت مصالح الجمارك، من حجز 134 حاوية بعدة موانئ تحمل سلعا غير مصرح بها. أشرفت عليه إدارات مركزية من المديرية العامة أسفرت عن كشف 486 حاوية مشبوهة تخضع حاليا للمعاينة والفحص الدقيق. ق.ح

## قسنطينة

حجز أوراق نقدية مزورة تفوق  
قيمتها 93 مليون

تمكنت شرطة قسنطينة أمس، التابعة لأمن ولاية قسنطينة، من تفكيك نشاط عصابة إجرامية مختصة في تزوير العملة. كانت في تزوير العملة الوطنية، كانت بحوزتها أوراق نقدية مزورة تفوق قيمتها 93 مليون سنتيم.

العصابة طالبت عائلته بدفع فدية  
قيمتها أزيد من مليار سنتيم  
تحرير شاب تعرض للاختطاف  
بالعاصمة

تمكنت مصالح الأمن الوطني، (الجزائر العاصمة)، الذين طالبا عائلته بدفع فدية قيمتها 1 مليار و200 مليون سنتيم لإطلاق سراحه. وأضاف البيان أنه «فور تلقيها البلاغ، باشرت مصالح الشرطة القضائية لدرارية تحرياتنا، وأوضح ذات المصدر أن «مصالح الأمن الوطني تمكنت يوم الأحد 22 أكتوبر 2023، من تحرير شاب يبلغ من العمر 21 سنة، تعرض في نفس اليوم للاختطاف والاحتجاز مع التهديد باستعمال العنف، من طرف 3 أشخاص، على مستوى بلدية خرايسية القليعة. أيمن.ش

## تيزي وزو

العثور على الطفلين المفقودين  
في صحة جيدة

أعلنت مصالح الحماية المدنية، مساء الجمعة، العثور على الطفلين المفقودين بولاية تيزي وزو في صحة جيدة. وجاء في بيان ذات الهيئة «تم توقيف عملية البحث على الطفلين المفقودين يومين ببلدية صوامع دائرة مقلع في ولاية تيزي وزو.

## عين الدفلى

حجز أزيد من 33 ألف علبة سجائر  
مجهولة المصدر

تمكنت عناصر الأمن الحضري الأول بمدينة عين الدفلى، من ضبط كمية كبيرة من مادتي السجائر والشمة إضافة إلى ألعاب ناروية. ويضيف بيان ذات المصالح أن كمية من السجائر المحجوزة والمقدرة بـ 3331 علبة مجهولة المصدر في عين طريق التهريب. ق.ح

## بكل من العاصمة وعبانة

## تفكيك شبكتين إجراميتين تنشطان في سرقة السيارات

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالكاليتوس، من الإطاحة بعصابة خطيرة مختصة في سرقة السيارات والاعتداء على أصحابها تحت طائلة العنف والتهديد بالأسلحة البيضاء.

08 أوامر بالقبض والإحضار، جراء ارتكابه لعدة جرائم اعتداءات على الأشخاص والممتلكات العمومية والخاصة، خاصة قضايا لها علاقة بالمشاركة في سرقة السيارات، راح ضحيتها العديد من المواطنين، المقيمين عبر بلديات ولاية عبانة والولايات المجاورة. مكنت عملية تفتيش مساكن المشتبه فيهم و المرأب الذي كان يستغل كمواقع لإخفاء السيارات المسروقة بأمر من وكيل الجمهورية بمحكمة عبانة، إلى العثور على 04 سيارات كانت محل بلاغات بالسرقة، بالإضافة إلى معدات وتجهيزات ولواحق كان يستعملها أفراد هذه الشبكة لارتكاب عمليات السرقة.

كما استرجعت عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى على لواجب سيارات ووثائق إدارية ورخص قيادة وبطاقات رمادية مزورة ومبالغ مالية معتبرة من عائدات بيع المسروقات فاقت 160 مليون سنتيم. وقد تمت إحالة المشتبه فيهم فور انتهاء التحقيق الأمني على السيد وكيل الجمهورية بمحكمة عبانة، لاتخاذ الإجراءات القانونية في حق المشتبه فيهم.



كما، تمكنت، فرقة الجرائم الكبرى أمن ولاية عبانة، من توقيف 04 عناصر من شبكة وطنية مختصة في سرقة السيارات والمركبات ومستلزماتها. توقيف المشتبه فيهم تم أثر شكاوى تقدم بها مجموعة من الضحايا حول تعرض مركباتهم إلى عمليات سرقة خلال الفترة الأخيرة عبر العديد من أحياء وبلديات الولاية، خاصة السيارات التي تحمل علامة «ستاب واي». وفور تلقيها الشكاوى، سارع عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى، حسب نفس المصادر، إلى فتح تحقيق

ح.م

أفاد بيان للدرك الوطني، أن العملية جاءت بعد تلقي فرقة الدرك الوطني بالكاليتوس شكوى من أحد الضحايا كان ضحية اعتداء من طرف أشخاص مجهولين، قاموا بالاعتداء عليه وسلبه سيارته، هؤلاء الأشخاص قاموا بطلب خدمة توصيل إلكتروني، وعند قدوم صاحب المركبة طلبوا منه توصيلهم إلى مكان معين معزول وعندما وصلوا ذلك المكان اعتدوا عليه وسلبوه المركبة.

وفور تلقي أفراد الدرك الوطني الشكاوى قاموا بفتح تحقيق معمق مع توزيع الأبحاث من طرف مركز العمليات بالمجموعة الإقليمية بإخطار جميع السدود والدوريات مع وضع خطة أمنية محكمة، بناء على المعلومات المقدمة من الضحية، وباستعمال تقنيات التحري والتتبع في ظرف وجيز تم إلقاء القبض على أفراد العصابة والمقدر عددهم 04 أشخاص، أين تم توقيفهم كلهم. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة فور الانتهاء من التحقيق.

## تنشط انطلاقا من الحدود الغربية للوطن

## الإطاحة بشبكة إجرامية تتاجر بالمخدرات في البلدية

من المخدرات قُدرت بـ 26 كيلوغرام من الكيف المعالج، كانت مخبأة بإحكام. وتم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة القضائية المختصة، عن قضية جنائية النقل والحصول والتخزين بطريقة غير مشروعة لمواد مخدرة بغرض البيع بطريقة غير شرعية في إطار جماعة إجرامية.

من الحدود الغربية للبلاد وصولا إلى ولاية البلدية. وأشار البيان، إلى أنه وبعد وضع خطة أمنية محكمة بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، والترصد للمشتبه فيه الذي تم توقيفه رفقة أحد أقاربه الساكن معه بمدينة أولاد العلايق بالبلدية، وبعد تفتيش مسكنهما العائلي، تمكن عناصر الشرطة القضائية من ضبط وحجز كمية معتبرة

تمكن عناصر الشرطة القضائية بأولاد العلايق بالبلدية، من الإطاحة بشخصين مشتبه فيهما ينشطان ضمن شبكة إجرامية، تنشط انطلاقا من الحدود الغربية للوطن. وأفاد بيان لشرطة البلدية أمس، أن العملية جاءت بناء على معلومات تُفيد عن إقدام أحد المسبوقين قضائيا بنقل كمية معتبرة من المخدرات، انطلاقا

## إنقاذ 4 أشخاص من الموت اختناقا بالغاز في وهران

## قتيل و26 مصابا في حادث تصادم تسلسلي بميلة

وفي سياق آخر، تدخلت وحدات الحماية المدنية، أمس إثر إصابة 4 أشخاص بالاختناق بعد استنشاقهم لغازات محترقة منبعثة من سخان الماء على مستوى حي بلقايد عمارة 13 دائرة بئر الجير ولاية وهران. وأفاد بيان للمصالح ذاتها، أن الحماية تدخلت على الساعة 3:42 لإسعاف ضحايا الحادث الذين عانوا من ضيق في التنفس وآلام في الرأس. وتم إسعاف ضحايا الحادث ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

أيمن.ش

مصلحة حفظ الجثث للمؤسسة الاستشفائية ذاتها. كما، تدخلت صباح أمس الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة بني سليمان شرق المدينة في حدود الساعة السابعة من أجل حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارتين بالمدخل الشرقي على مستوى الطريق الوطني رقم 18 تسبب في إصابة (04) أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (14 سنة و65 سنة) لهم جروح وإصابات مختلفة و في حالة صدمة. وقد تم إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى بني سليمان.

تدخلت مصالح الحماية المدنية، أمس إثر حادث مرور في تصادم تسلسلي لحافلة وشاحنة و3 سيارات، وقع على الطريق الوطني رقم 79 أ في شطره الرابط بين بلديتي ميلة وسيدي مروان. وبالضبط على مستوى إقليم بلدية ميلة. وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، خلف وفاة شخص عمره 26 سنة وإصابة 26 آخرين بجروح مختلفة من بينهم ضحيتين في حالة حرجة. وتم إسعاف ضحايا الحادث ونقلهم إلى المستشفى المحلي، أما الضحية المتوفية فتم نقلها إلى

## غليزان

## توقيف جماعة أشرار زرعت الرعب وسط المواطنين بمديونة

وجود مشاجرة باستعمال أسلحة بيضاء بين مجموعة من الأشخاص معتادي الإجرام المقيمين ببلدية مديونة. على الفور تنقلت قوة شرطية إلى عين المكان، أين تم توقيفهم الواحد تلو الآخر وضبط بحوزتهم مجموعة من الأسلحة البيضاء من مختلف الأنواع والأحجام، صاعق كهربائي، كانت تستعمل في عملية المشاجرة وترهيب المواطنين، بالإضافة إلى ضبط وحجز منظار ليالي، 79 قرص مهلوس، 10، 19 غرام من المخدرات كانت مهياة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي بمديونة بالتنسيق مع مصالح أمن دائرة سيدي محمد بن علي بغليزان، من تفكيك جماعة أشرار متكونة من 10 أشخاص مشتبه فيهم، منهم مسبوقون قضائيا تورطوا في قضية تكوين جمعية أشرار، المشاجرة والإخلال بالنظام العام مع الترويج للأقراص المهلوسة والمخدرات على مستوى أحياء وشوارع مدينة مديونة.

القضية جاءت على إثر مكالمة هاتفية مفادها

مديرية السياحة بولاية تمنراست

# تدابير لانجاح موسم السياحة الصحراوية

إعتماد مسارات سياحية متنوعة بالأهقار

إتخذت مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية تمنراست جملة من التدابير والإجراءات لترقية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للزوار الوافدين في إطار موسم السياحة الصحراوية الذي انطلق نهاية الأسبوع المنصرم ليستمر إلى غاية أبريل من السنة المقبلة.

أحمد بالحاج

وتجلى هذه الإجراءات والتدابير التي شرعت في تجسيدها مديرية القطاع بالتنسيق مع مختلف الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين بالولاية، في عدة نشاطات تتعلق بتهيئة المواقع السياحية وبيع وإعداد كل المستلزمات اللوجستية والبشرية لتأطير الرحلات السياحية والجولات المبرمجة عبر مختلف المسالك السياحية بمنطقة الأهقار التي تعد منطقة جذب سياحي بامتياز للراغبين في التمتع بمناظرها الطبيعية واستكشاف ما تزخر به من تراث ثقافي وحضاري، كما أوضح مدير القطاع حسين عوتي.

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن مصالحيه بادرت بتظيم حملة واسعة لتنظيف المسالك السياحية منذ نهاية شهر سبتمبر الماضي وعرفت مشاركة واسعة من المتطوعين الذين يمثلون مختلف القطاعات وفعاليات المجتمع المدني، حيث استهدفت بالدرجة الأولى عدة مواقع ومسالك سياحية.

وأشار في هذا الصدد إلى استفادة المتعاملين السياحيين بالولاية من شروحات حول إجراءات الحصول على تأشيرة التسوية من خلال تبليغ الوكالات التي تحصيلها الولاية والمقدر عددها بـ 94 وكالة سياحية.

من جهتهم، يرى أصحاب الوكالات السياحية بالمنطقة بأن إجراء تأشيرة التسوية يعكس الإرادة الكبيرة للسلطات العليا للبلاد في تطوير السياحة الصحراوية.

ويقول في هذا الشأن عبد القادر رفاقة صاحب وكالة اسلان السياحية



" بأن زيادة أعداد السياح بالمناطق الصحراوية من خلال هذا الإجراء سيساهم لأمحالة في دعم الحركة الاقتصادية من خلال استحداث فرص عمل جديدة لفائدة السكان من مختلف الفئات".

ومن جانبه ذكر أحمد حمداوي صاحب وكالة تاكوبا بأن المتعاملين السياحيين بالمنطقة ومع اقتراب كل موسم سياحي يعكفون على تحضير كل الجوانب المتعلقة بسريان الجولات السياحية، من خلال إعادة مراجعة وصيانة الحالة التقنية للمركبات وتحفيز العنصر البشري المتمثل في المرشدين والطباخين وغيرهم من الشركاء على غرار مربي الإبل، على ضرورة تقديم أحسن الخدمات والتسويق الأمثل لأحسن صورة عن المنطقة. وفي سياق ذي صلة شدد ذات المتحدث على أهمية التكوين في مختلف المجالات

على نحو 80 كلم من مقر الولاية وعلى ارتفاع يقارب 2800 متر عن سطح البحر، والتي تمنح لزائريها فرصة مشاهدة أجمل شروق وغروب للشمس في العالم، بالإضافة إلى "هضبة الأناكور" الشاسعة التي توجد بها فوهة "أهران" البركانية الضخمة التي تعد واحدة من المعالم الطبيعية الخلابة التي تتوفر على مشاهد بانورامية رائعة.

كما تتخلل هذه المرتفعات مواقع طبيعية تتدفق المياه من أعلى صخورها كمنبع الماء المعدني "تاهابورت" إضافة إلى شلالات "إيملاولون" و"إسيقراسن" و"تامركست" وواي "أفيلال". ومن جهة أخرى، تشكل منطقة التوسع السياحي الجديدة مدخل مدينة تمنراست مكسبا استثماريا هاما سيساهم لأمحالة في ترقية الهياكل السياحية وتدعيم الخدمات السياحية لتستجيب لتطلعات الزوار والسياح الوافدين إلى المنطقة.

وستضمن هذه المنطقة التي تلغ مساحتها 450 هكتار إقامة مشاريع من شأنها تعزيز الهياكل الفندقية وزيادة قدرات الاستقبال بالولاية التي تحصى حاليا 17 مؤسسة فندقية من بينها 7 فنادق و 10 مخيمات بسعة إجمالية تقدر بـ 1146 سرير.

تتميز ولاية تمنراست بتنوع الصناعة التقليدية لاسيما صناعة الحلبي التقليدية التي تشكل تراثا يعكس ذلك الرصيد الثقافي الثري الذي تزخر به المنطقة، وهي تتميز بأشكالها المتنوعة التي تبعد فيها أنامل كبار الحرفيين الصائغين. ومن أهم الحلبي التارقية، أفرط الأذان "تيزاباتين" والخلخال "إهبقان" والخواتم "تسغين".

ورقلة

## عمليات مكثفة لمكافحة البعوض والحشرات الطائرة



أن عملية مكافحة الباعوض باتت يستلزم أيضا القيام بحملة نظافة واسعة النطاق للقضاء للانتشار الفوضوي للقمامات وتبعثرها وكذا الاوساخ وبقايا الردم للبناء، حيث تحولت بعض الشوارع إلى مزبلة كبيرة إلى درجة أنها غطت أجزاء من طرقات الأحياء الشعبية، و انتشرت الروائح الكريهة في مختلف الزوايا والفضاءات.

أين لم يخفى هؤلاء التأكيد، على أنه مما زاد الطين بلة هو غياب عمليات التحسين الحضري للطرقات والشوارع التي تحولت إلى أوحال و مستنقعات لمياه الصرف الصحي، والغريب في الأمر حسب محدثونا، فإن عملية تنظيف الشوارع قليلا ما تتم، وهو ما ساهم -حسبهم- في تعفن المحيط البيئي عما هو عليه، فضلا من جهة أخرى عن عمليات الرمي العشوائي للنفايات المنزلية والصلبة التي يقوم بها بعض الضائعين الذين لا يحترمون شروط المحافظة على المحيط، مما حوّل أحياء الجهة وطرقات الوزن الثقيل الرابطة بين بلديات سيدي خويلد ورقلة و الريسات، إلى مستنقع للأوساخ.

شرعت السلطات المحلية بعاصمة الواحات ورقلة بحملة واسعة النطاق للقضاء على انتشار الباعوض والحشرات الطائرة لتفادي تسجيل اصابات للمواطنين بالأمراض المتنتقلة عن طريق الحيوان.

و أرجعت ذات المصالح أن تنفيذ هذه الحملة في هذا الفصل بالذات، يعود إلى التغيرات المناخية السائدة بالمنطقة، التي ساعدت على توفير بيئة ملائمة لتكاثر الحشرات، حيث أعدت خطة عمل تركز على بؤر تكاثر الحشرات، إذ لا تقتصر عملية مكافحة على استخدام المبيدات فقط، بل يتم أيضا استخدام وسائل بيولوجية وميكانيكية للتقليل من كمية المبيدات المستخدمة، وذلك حفاظا على صحة الإنسان، وذلك من أجل استكمال هذه الحملة عبر كل أنحاء الولاية بهدف القضاء على جميع النقاط السوداء التي تتكاثر فيها الحشرات الطائرة والبعوض، وتفادي إنتشار الأمراض المتنتقلة عبر هذه الحشرات.

و في سياق ذي صلة قال العشرات من سكان بلديات ولاية ورقلة في تصريح لهم مع يومية "الوسط" "تصريح لهم مع يومية "الوسط"

ولاية توقرت

## سكان ثلاث بلديات يطالبون بمشاريع تنموية

التأخر في الإنجاز. وفي سياق آخر فقد رفع المستفيدين من التجزئات العقارية 05 جويلية 01 - 02 - 03 ببلدية بن ناصر بالدائرة المذكورة، انشغالهم للسلطات الولائية، المتمثلة في تأخر تسوية وضعيتهم وحصولهم على العقود لتمكينهم من الحصول على الإعانات، أين وعدهم المسؤول الأول على الهيئة التنفيذية بتوقرت عثمان عبد العزيز بإدراج إنشغالهم ضمن أولوية اهتماماته.

أحمد بالحاج

بلدية الطيبات، الجهات الوصية بتفعيل أدوات الرقابة، لتسليم المشاريع الموجودة في طور الإنجاز في أجلها المحددة قانونا، منها التهيئة الحضرية بالحى التطوري، إنجاز مسالك فك العزلة عن الأحياء بالتجمعات السكنية الدليلي القواشيش - عثمان بن عفان على مسافة 03 كلم، مع العمل على تشديد اللهجة مع المؤسسة المكلفة بإنجاز 3 أقسام تعويضية بإبتدائية مراد معمر برحمون لتدعيم الورشة باليد العاملة لتدارك

المبذولة لدعم الشارع الرابط بين أم الزيد والمتوسطة الجديدة بالتهيئة والإنارة العمومية للشارع الرابط بين أم الزيد والمتوسطة الجديدة كما طالبوا بالحرص على تسريع إستلام تأهيل وتوسيع شبكة الصرف الصحي مع محطة الضخ لحي موسى بن نصير وحي 05 جويلية على مسافة 3500 متر طولي، نفس الشيء بالنسبة لمشروع مماثل بحي أول نوفمبر على مسافة 320 متر. من جهة ثانية فقد ناشد سكان

يلحق سكان 03 بلديات بدائرة الطيبات التابعة لولاية توقرت أمالا على المشاريع التنموية، سواء التي دخلت حيز الخدمة أو تلك الموجودة في طور الإنجاز لإخراجهم من دائرة العزلة عن العالم الخارجي. قال العشرات من مواطني بلدية المنقرليومية "الوسط"، أن العمليات المنجزة لتحسين الظروف المعيشية للمواطن، تبقى غير كافية لإخراجهم من دائرة التخلف التتموي، أين لم ينكروا المهجودات

واحة "أولاد يحيى" بأدرار

## تراجع منسوب المياه بالفقير

الولائي بأدرار، في تصريحات لهم معنا أن قطاع الفلاحة بالولاية لا يزال بعيدا عن المستوى المطلوب، وذلك بسبب المشاكل الناتجة عن افتقار عديد المحيطات الفلاحية والبساتين القديمة للكهرباء الفلاحية والمسالك المهيأة، الأمر الذي لا يتماشى مع توجيهات السلطات العليا بالبلاد والقاضية بتقديم التسهيلات وتذليل الصعوبات لفائدة الراغبين في خدمة الأرض حسب قولهم.

أحمد بالحاج

الولاية تراجعاً لمنسوب المياه، ما جعل الفلاحة تعرف تراجعاً خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي دفع بالمئات من الفلاحين عبر الولاية إلى المطالبة بإطلاق مشاريع هامة تدعم توفير المياه الموجهة للفلاحة عبر كامل قصور الولاية، من أجل إنقاذ المحاصيل الزراعية والمنتجات الموسمية من الضياع، باعتبارها مصدر رزق رئيسي للعديد من العائلات بعاصمة الواحات.

الفلاحين. و أمام استمرار هذه الوضعية المتدهورة، ناشد الفلاحون في حديثهم مع يومية "الوسط" الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل، من أجل إعادة الاعتبار لمصادر المياه بالمنطقة، وذلك بتدعيم الفقير بالأبار العميقة لزيادة منسوبها المائي، هذا و يبقى سكان المنطقة كلهم أمل في عودة المياه إلى مجاريها الطبيعية بهذه الواحة، كما كانت عليه من قبل، في الوقت الذي تعرف فيه الكثير من الفقارات عبر

تعرف فقاقير قصور ولايات ادرار خلال السنوات الأخيرة، تراجعاً كبيراً في منسوب المياه، وهو ما أثر سلباً على منتج الواحات التي تعتمد على طريقة السقي التقليدي المعروف بالفقارة. مثلما هو الشأن على مستوى واحة أولاد يحيى الواقعة ببلدية تمنطيط جنوب أدرار، إحدى أكبر وأشهر الواحات بالمنطقة والتي تعرضت إلى ضياع وهلاك المئات من أشجار النخيل المثمرة مما ولد حالة استياء واسعة في أوساط

## بعد استفادات الطلبة من التكوين في مجال التحول الطاقوي

### اتفاقية التعاون المشترك بين جامعة ورقلة وشركة Total

في تفعيله و تجسيد مخرجاته، وهو ما استفاد منه الطلبة في التخصصات المهمة بهذا المجال من الدراسة، وذلك بعد تلقي تكوين قصير المدى نشطه مكونون بشركة Total Energies، هذا الأخير سيغطي سلسلة من المحاور الأساسية، بهدف نقل المعارف والخبرات حول الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة و خلق فرص اقتصادية، حيث يمكن للتحول الطاقوي، أن يساهم في خلق وظائف جديدة وتعزيز الابتكار وتحقيق الأمن الطاقوي من خلال تنوع مصادر الطاقة، ما يسمح بالتقليل من تقلبات أسعار الطاقة والمساهمة في النمو الاقتصادي المنشود.

وفي هذا الصدد تعمل جامعة ورقلة على تعزيز الشراكة مع مؤسسات اقتصادية هامة على غرار شركة Total Energies، سعياً منها لخدمة طلبتها و خدمة قطاع التعليم العالي بدعم البحث العلمي، مع العمل على التنمية المحلية من خلال عملية التعليم والتدريب لتطويع القوى العاملة المؤهلة وزيادة فرص العمل والتشجيع على الابتكار وريادة الأعمال بدعم الأفكار للشركات الناشئة من خلال التسهيلات والتربصات بمختلف المؤسسات الاقتصادية.

أحمد بالحاج

تواصل المديرية العامة لجامعة قاصدي مرياح بورقلة، التفعيل النظري والتطبيقي للتربصات التكوينية الموجهة لفائدة الطلبة، وذلك في إطار الشراكة التي وقعتها مع الشركات البترولية و الطاقوية.

عقدت جامعة ورقلة جلسة توزيع شهادات التكوين حول التحول الطاقوي، حيث إستضافت الجامعة نهاية الأسبوع المنصرم، وفدا هاما عن شركة Total Energies برئاسة مديرها العام الشيخ مفدي زكريا للإشراف على توزيع شهادات التكوين الذي تم خلال شهر جوان المنصرم حول موضوع التحول الطاقوي، أين استفاد منه مجموعة من طلبة جامعة قاصدي مرياح في تخصصات مختلفة، حيث تمت برمجة تكوين في إطار اتفاقية التعاون والشراكة التي تم توقيعها في شهر أفريل من السنة الجارية، كأول بوادر تجسيد بنودها و الاتفاق على برنامج عمل خاص بين الجامعة والشركة، والذي يتضمن تحديد المقاييس المدروسة في عملية التكوين خلال الثلاث سنوات القادمة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار مواصلة إثراء برنامج التعاون الذي تجتهد جامعة قاصدي مرياح بورقلة مع شركائها من الاجتماعي والاقتصادي

مع الحدث

## رسالة مؤازرة إلى أبناء غزة



هاشم أحمد شرف الدين

**برغم القصف الإسرائيلي الوحشي على أبناء غزة إلا أنه لم تتأثر معنوياتهم، فتراهم يقابلون مأساتهم بصبر مذهل وشجاعة وإرادة قويتين. إن هذا الصمود الأسطوري دفعني إلى أن أوجه لهم رسالة شكر وثناء، فالإعجاب بهم يتعاظم بقوة في قلبي وضميري منذ فجر عملية طوفان الأقصى المباركة. فيا أبناء غزة الأبطال:**

إن الثبات الذي تظهرونه في وجه الإرهاب الصهيوني يشكل مصدر إلهام للأمم، وللكثير من الناس في العالم، الذين صاروا يقفون إلى جانبكم ويدعمونكم بتظاهرات لا تتوقف في العواصم والمدن حول العالم. لقد بات العالم كله يعرف أنكم أبطال حقيقيون، مهما حاولت القوى الاستكبارية - وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل وناقضو الأمة - خنق صوتكم وإخفاء قصتكم، فقد تعرضتم للقصف والحصار وعشتم وسط الألم والدمار لكنكم ظلتم تساندون بعضكم البعض بالحب والرحمة، وترفضون مغادرة أرضكم. لقد أثبتتم أنكم تستحقون فلسطين وأنها تستحقكم.

### يا أبناء غزة الأبطال:

تذكروا أنكم لستم وحدكم في هذه المعركة، فأحرار محور الجهاد والمقاومة معكم، وأحرار الأمة العربية والمسلمة معكم، والشعوب المحترمة حول العالم تقف إلى جانبكم وتدعمكم، سواء كنتم ترون ذلك أم لا، فأنتم في قلوبهم جميعا، منهم من يدعو الله سبحانه وتعالى من أجلكم، ومنهم من يعمل من أجل إنهاء هذا الظلم الواقع عليكم بالتظاهرات أو بأعمال جهادية متنوعة على الأرض.

إن محور الجهاد والمقاومة يثق في أنه لا يأس قد يتسرب إليكم أو قنوط، فأنتم تدركون أن الشهداء في ضيافة الرحمن،

وأن ما تم تدميره سيعاد بناؤه، وأن هذه الظروف ستكون حافزا لتحقيق التغيير الإيجابي حيث الحرية التي تستحقونها كشعب عزيز وحيث لوطنكم الغالي الذي تملكونه فلسطين.

صحيح أننا وإياكم في محور الجهاد والمقاومة نذرف الدموع، ولكن دموعنا ليست علامة ضعف، بل هي تعبير عن الإنسانية التي يفتقدها أشرار العالم وناقضو الأمة. ونحن من يجف دموعه سريعا، ويجعلها دافعا للتحرك ولتغيير الواقع والسير قدما بكل شجاعة وثقة، متوكلين على الله سبحانه وتعالى واثقين بنصره، نحمل الوعي والسلاح في أن، ولا يمكن أن نفقد الأمل، ويسند كل منا أخاه في كل وقت، ننداعى بالحب والنصرة والرحمة لبعضنا البعض فنزداد قوةً باتحادنا، فالمحنة تجمع الأرواح النبيلة وتظهر القوة الحقيقية للإنسان الحر المتمسك بإنسانيته ودينه الصحيح وقيمه الحميدة.

### يا أبناء غزة الأبطال:

إنني أحبي وعيكم وجهادكم، وأحبي تجاهلكم لمناقضتي الأمة صهيانية العرب الذين تجاهلوا ألامكم ويقوا صامتين أمام الظلم الذي تعانيه، وأكثر منهم فظاعة وقبحا من ألقى باللائمة عليكم ليبرر لليهود قتلهم وحصاركم.

أولئك المنافقون مدمنو الكبتاجون هواة الألعاب الالكترونية الذين ينظرون إلى ما يحدث من مجازر بحقكم وكأنها مجرد لعبة على الألواح والهواتف الذكية.

لم تحركهم الأجساد المقطعة والأشلاء الممزقة. لم يكتروا للأرواح التي تُفقد يوميا بالمئات بلا رحمة.

لم يهزهم أنين المنازل المدمرة، وتأوهات الأحياء المسوّاة بالأرض.

لم يوقظهم من نشوة تعاطي مخدراتهم نحيب الأطفال الذين يبحثون عن حماية ورعاية بعد أن فقدوا الوالدة والوالد والمعيل، لم يسمعوا عويل الثكالي المكومات في أولادهم وأزواجهم وإخوانهم وأخواتهم.

لم يعثوا بالآلاف العائلات المشردة التي لم تجد ملجأ من القصف حتى في المدارس والمستشفيات والمساجد.

### يا أبناء غزة الأبطال:

أنتم وإخوانكم أبطال محور الجهاد والمقاومة من سيحوّل دموع الأمل إلى رموز للصمود والقوة.

أنتم وهم من سيستعيد كامل الأرض والحقوق.

أنتم وهم من سيصنع مستقبلا يحفظ كرامة أبناء الأمتين العربية والمسلمة في فلسطين وفي كل مكان، ليس بالكلمات

وحدها بل بالعمل والتحرك والمواجهة في إطار تنسيق وعمل موحد منظم. إن محور الجهاد والمقاومة يقترب من النصر الكامل على العدو الإسرائيلي. فقريبا سينبثق فجر الحرية مجدداً في سماء غزة، وسيرفرف العلم الفلسطيني بعد التحرير في كافة الأرض المحتلة، وسيعيش الشعب الفلسطيني بكرامة وحرية تامة.

### يا أبناء غزة الأبطال:

فلتكونوا على علم بأن العالم الحر يتعلم منكم اليوم أن الحياة والأمل لا يمكن أن يُسلبا ممن يدافع عن قضية عادلة كالقضية الفلسطينية.

والعالم الحر يتعلم منكم اليوم قيم الولاء للوطن والتضحية من أجله مهما كانت التحديات والتضحيات أو الألم أو الدمار.

والعالم الحر يراهن اليوم على أنه بصمودكم وعنفوانكم وقوتكم وصبركم سيحقق النصر لكم في نهاية المطاف.

ولتعرفوا أن أحرار الأمة وأحرار العالم يتقون بأنكم ستفرضونهم بتحقيق نصر يملأ قلوبهم عزةً وفخرا، وأنتم أهل لذلك، ستستمررون في الصمود والثبات حتى النصر فأنتم من أبطال هذه الأمة.

فلكم منا أجل عبارات الشاء وصادق العهد بالوفاء، والسلام عليكم ونصر الله ورحمته وبركاته.

تقدير موقف

## المكاسب الكبيرة لعملية طوفان الأقصى



سراي المسعود

### ثانيا، / تحطيم الأسطورة الإسرائيلية

تحطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر في وعي الإسرائيليين قبل غيرهم ما نتج عنه بداية القابلية للهزيمة ذلك أن الصعقة التي أحدثتها غزوة القسام، من خلال قتل عدد هائل من الجنود وأسرى أعداد أخرى وفرار المئات من المواجهة رغم التحصينات والدبابات والجران الفاصلة وأمام أعين المستوطنين مزقت تلك الهالة المتكبرة والمتعجرفة التي كان يتحدث بها الصهاينة جيشا وساسة والتي كانت أيضا فتاعة راسخة عند الأنظمة العربية المرتجفة والخائفة وكعادة الصهاينة لم يجدوا إلا قتل الأطفال والناس والشيوخ وقصف المباني والمستشفيات والمساجد والكنائس متفلسا أن القدر الفظيع الذي أحدثوه من خراب وتدمير لا يعكس في الحقيقة إلا جنينهم وخوفهم رغم ما يمتلكونه من تفوق هائل عدة وعتادا،،،،

هل يعقل أن بقعة مثل قطاع غزة التي لا تساوي مساحتها حاصل ضرب طول ما يقارب 47 كلم، وعرضها ما يقارب 14 كيلومترا محاطة بكل الجيش الإسرائيلي من كل الجهات لا مدخل لها إلا معبرين تحت الرقابة الإسرائيلية وعدد سكانها 2 مليون محاصرة منذ 17 سنة يتحرك من أجلها كل الغرب وأمريكا والبورج

الحرية وقوافل المساعدات العسكرية والاستخباراتية حتى المطيعون من العرب لمجرد معركة خاطفة أي والله إن الأمر لعجب،!! غير أن الصباح بحجم الضرر وهو وصول مشروع كامل كانت تتزعمه أمريكا ودوائر الغرب إلى نقطة الفشل الذريع والخسارة المدوية لما تم إنفاقه من أموال وضغوطات في سبيل أن تتمتع إسرائيل مستقبلا بالأمن والأمان ومستقر في وسط الشرق الأوسط وبالتالي تم إفساد الطبخة وهي تكاد أن تتضج

### ثالثا/إحياء روح القضية

إعادة إحياء روح القضية الفلسطينية عربيا وعالميا وإذكاء جذوتها في الوعي العربي والإسلامي والعالمي، وإفشال مخطط الاستسلام والخضوع الذي بدأ من معاهدة كامب ديفيد وانتهاء بتطبيع بعض الدول العربية والإسلامية ووضع مسمار في نعش المبادرة السعودية التي تبنتها الجامعة العربية والتي لم ترض بها حتى إسرائيل نفسها وبقيت حبيسة أدراج كل مكاتب الأنظمة العربية ومعزوفة يردددها كل من لهم رغبة في دفن القضية الفلسطينية والتنازل على القدس والأقصى حفاظا على ولائهم للنظام الأمريكي فجاءت غزوة فيضان الأقصى لتعيد القضية إلى أبعديتها الأولى في النضال والجهاد في وعي الشعب العربي والإسلامي والإنساني ولقد بينت مسيرات

الشعوب العربية والإسلامية أن فلسطين كل فلسطين والقدس والأقصى المبارك هي قضيتهم ومطلبهم ومبتغاهم وان الجهاد هو سبيلهم ومنهجهم وان التهاون الخذلان سببه أنظمة مستسلمة وخائنة.

### رابعا/زيف القيم الغربية

اتضح من هذه المعركة الصغيرة جدا زيف القيم الغربية ونفاقها ووهن حداتها وعنصرية ووحشية النظام الغربي وتماهيه المتطابق مع الصهيونية وازدواجية المعايير بين أزمة أوكرانيا والهجوم على قطعة غزة، فما اعتبر وحشية بربرية في وديكتاتورية وجريمة ضد الإنسانية في حرب أوكرانيا من الممارسة الروسية التي لم تقصف أبدا مستشفى وأم تمنع ماء ولا دواء ولم تحاصر أوكرانيا الدولة الكبيرة اعتبرت نفس الممارسات التي قامت بها إسرائيل فعلا وأمام أعين كل العالم دفاع مشروع وحق طبيعي لإسرائيل فخرجت كل دول العالم للتنديد بحماس المسجونة والتباكي عن إسرائيل.

لقد بينت غزوة غزة أن الغرب وأمريكا لا يستعملون الأمم المتحدة ومختلف الهيئات العالمية والقضائية ومنظمات حقوق الإنسان، والحريات إلا غطاء لتمير سياساتهم والدفاع عن مصالحهم وتبرير سيطرتهم الإمبريالية على مقدرات الشعوب والدول كما تبين أيضا أن كل فلسفاتهم النظرية عن الحرية

والعدالة والإنسانية مجرد هراء وتعمية وأنهم من أجل مصالحهم المادية أكثر وحشية ودموية وعنصرية.

لقد صرح أحد المتأثرين بالفكر الغربي من مفكري العرب متأسفا أمام طلبته أن يسامحوه على ما كان يدرسه عن قيم الحضارة الغربية وعن الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية فقد بأن زيفهم وكذبهم من خلال هذه الأحداث إلى درجة أنه أصيب بالفتيان عندما شاهد ادعاء رئيس أكبر دولة تدعي الديمقراطية في العالم أن حماس هي من قصفت المستشفى المعمداني وينساق هو ومخبراته وراء كذبة تقول إن حماس قتلت النساء وقطعت رؤوس الأطفال.

والخلاصة أن غزوة فيضان الأقصى ورغم ما يدفعه موطني قطاع غزة الذين يعيشون في سجن كبير بنته إسرائيل وبرعاية الغرب والعرب من دم وضحايا وحصار ومجازر يومية لمدة أسبوعين ومن تدمير ليلا ونهارا لم يتوقف ولو ساعة واحدة فأنها حققت تغيرا

استراتيجيا في الوعي والضمير العالمي وكشفت، وحشية الصهيونية والصهاينة وأحييت روح القضية الفلسطينية ودفعت المتصهين والإسرائيليين إلى التفكير جديا في الرحيل من حيث أتى وترك أرض فلسطين لأهلها الفلسطينيين والقدس لأهلها من مسيحيين ومسلمين.

## متطلبات الاقتصاد التضامني

## الحد من آثار الأزمات المحتملة في الجزائر

بقلم: د. إبراهيم سلامي /  
باحث وإعلامي

**يهدف الاقتصاد التضامني إلى أن يكون اقتصادا موازيا، باعتباره دعامة ثالثة يرتكز عليها الاقتصاد المتوازن والمدمج، إلى جانب القطاع العمومي والقطاع الخاص، زيادة على ذلك أن النموذج الذي يقوم عليه الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يمكن من ضمان توطيق رأس المال الجماعي والتوازن الجيد في توزيع الاستثمار.**

حيث يرتبط الاقتصاد التضامني بكل من المجتمع والدولة والسوق، فقد تتبع المبادرة من أحد الأقطاب الثلاثة، ولها دورة حياة قد تشترك فيها العناصر الثلاثة المذكورة، فإن كانت مثلا سلع وخدمات للبيع، فهي تباع في السوق من خلال قوانين الدولة وحمايتها. وكل المبادرات التضامنية الإنتاجية تتشكل من التبرعات وتحتاج للسوق للبيع ولمساعدة الدولة.

وحتى يتحقق الاقتصاد التضامني بكل أبعاده لا بد أن يرافقه التخطيط البيئي الذي يعد جزءا مهما في التقليل من مخاطر الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، الذي يرتبط بواقع التنمية، ولتحقيق التوازن ما بين عملية التنمية وتوفير حاجيات الأجيال الحاضرة والمستقبلية في إطار ما يعرف بالتنمية المستدامة، حيث أدرك الجميع أهمية التخطيط البيئي، والذي تبنته العديد من التشريعات من بينها التشريع الجزائري لترشيد عملية التسيير وتجاوز الأزمات الاقتصادية انطلاقا من الاستغلال الأمثل والمنظم للموارد الطبيعية.

وبالرجوع إلى تطور مفهوم الأمن الاقتصادي الذي جاء بعد قيام الثورة الصناعية، حيث انتقل مفهوم الأمن من مجرد كونه قضية عسكرية محضة إلى كونه قضية مجتمعية شاملة تتعلق بمدى قدرة الدول والمجتمعات على تنفيذ خطط وبرامج تنموية، واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وتمتين بناها الذاتية، وفي هذا السياق يقول روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ورئيس البنك الدولي سابقا في كتابه المعنون «جوهرة الأمن»: «الأمن ليس المعدات العسكرية وإن كان يتضمنها، وليس القوة العسكرية وإن كان يتضمنها، وليس النشاط العسكري وإن كان يتضمنه، إن الأمن هو التنمية، فمن دون التنمية لا يوجد أمن، والدول التي لا تنمو لا يمكن ببساطة أن تظل آمنة».

## مفهوم الاقتصاد التضامني

تتزايد أهمية " الاقتصاد التضامني " بمصطلحات متعددة، ويتطور نتيجة لعجز السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وهو مواز لسد النقائص، وهو يرتكز على مشاركة المواطنين من خلال وحدات التضامن المجتمعية، مما يجعل المواطنين ليسوا مستهلكين فقط وإنما يشاركون في صنع القرار ودفع عجلة النمو في بلدانهم . وهو يرتكز على قيم جوهرية كالعمل التشاركي والتضامن وإعطاء قيمة للرأسمال البشري بدل رأس المال المادي. وللإقتصاد التضامني محركات منها محاربة الإقصاء الاجتماعي، والدفاع عن الهوية المشتركة للمجتمع .

فهو إقتصاد يعارض الإقتصاد الرأسمالي التقليدي الإقتصاد التضامني يعرف بأنه " الطرق المترابطة والمتعددة لخلق الثروة وتجسيد التضامن والتي تقاوم قوة المنافسة والفردية والاستقلال " .

حيث يسعى إلى التخفيف من آثار "آلية السوق" على الفئات الهشة والضعيفة، وحسب ميلار " إن داخل إقتصاد السوق توجد علاقات اقتصادية لا تعتمد على المنافسة كمبدأ أساسي بل على التعاون ، التكافؤ أو العدالة، التنوع والاعتماد على الذات وهذا ما يعرف بـ " الإقتصاد التضامني " أو " الإقتصاد الشعبي " .

## 1. التخطيط البيئي و دوره في مجالات الإقتصاد التضامني

يلعب التخطيط البيئي دورا هاما في مجالات الإقتصاد التضامني و أيضا في عملية إرساء الأمن الاقتصادي من خلال عملية التقويم و رسم الطريق الصحيح و بالتالي تحقيق الأهداف المسطرة تجسيدا للتنمية المستدامة ، باعتبار ان التخطيط البيئي ، له علاقة مباشرة بالجانب

الاقتصادي فهو يقود الى الاستعمال المدروس و الأمثل لاستغلال الموارد الطبيعية و بالتالي انعكاس هذه الأهمية على عدة مجالات منها بالدرجة الأولى صحة الإنسان والمحيط الذي ينشط فيه، فهو يوفر الخدمات الأساسية عن طريق ما تقوم به منظمات الإقتصاد التضامني بدعم الفئات المحرومة، وتدعيم العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع الثروات بين الطبقات الاجتماعية المتفاوتة، وتوفير فرص التشغيل والتي من شأنها القضاء على البطالة.

## 2. الأمن الاقتصادي في خدمة الإقتصاد التضامني مكمل للأمن الاجتماعي

الأمن الاجتماعي هو حماية الأفراد من فقدان العلاقات التقليدية والقيم و من العنف الطائفي الأثني ، كما يعتبر الأمن الاقتصادي مكمل للأمن الاجتماعي ولا يمكن الفصل بينهما حيث يسعى الإنسان إلى تأمين احتياجاته من المأكل والملبس والسكن وتوفير الحاجيات الأساسية والحماية والضمان الصحي والاجتماعي والتعليم وتجنب البطالة والعوز.

ويتعدى مفهوم الأمن الاقتصادي جهود الدول بل يتعدى ذلك إلى جهود الدول الأخرى او المنظمات الدولية والتي تقدم يد العون والمساعدة إلى الدول المحتاجة بغية مساعدتها في المواضيع ذات الجانب الاقتصادي المتعلقة بحياة الدول والأفراد، ومن هذه الجهود ذات الطبيعة الاقتصادية هي القروض التي تمنحها المنظمات الدولية للدول والمساعدات التي تقدمها بعض المنظمات مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي تساهم في تقديم المساعدة للمتضررين من الحرب او الكوارث من إعادة ممارسة حياتهم وحمايتهم.

## 3. مرتكزات الأمن الاقتصادي كاليات الإقتصاد التضامني

أشارت سوزان سترانج (Susan Strange) إلى ان البنائية الهيكلية للاقتصاد الدولي تعتمد على أربعة أبعاد (مرتكزات) أساسية وهي الأمن، الإنتاج، المال، المعرفة، وان تلك مرتكزات ثانوية منها النقل البحري والجوي، الطاقة، والتجارة، وان هذا التصنيف الذي يضع الأمن على رأس الأبعاد الأساسية للهياكل الاقتصادية عندما يصدر عن شخصية اقتصادية ذات سمعة عالمية فان ذلك يعكس مدى أهميته في الحياة الاقتصادية على المستوى الدولي وانعكاسات ذلك على المستوى الإقليمي والمحلي . كما أن الأمن الاقتصادي له علاقة بفكرة " السيادة الاقتصادية " حيث عرفها المدعو ويلبروك (Waelbrock) بأنها " القدرة على التحكم في أكبر عدد ممكن من أدوات السياسة في المجال الاقتصادي "، وتعني السيادة الاقتصادية السيطرة على الموارد الوطنية المتاحة والتحكم بها من أجل إقتصاد وطني محصن ولا يتأثر كثيرا بأفكار اقتصاديات العولمة على ان السيادة الاقتصادية في الوقت الحاضر دخلت في مرحلة التآكل والضياع او التلاشي وخاصة في الدول النامية. من خلال ما تم الإشارة إليه في هذه الدراسة نؤكد أن التخطيط البيئي يبقى كأداة مهمة في تحقيق وتجسيد الإقتصاد التضامني وإرساء الأمن الاقتصادي كونه عنصرا مساهما في صنع الاستقرار السياسي فالدول ذات الاقتصاديات القوية هي صاحبة الصوت المسموع في العالم كما ان غالبية هذه الدول لا تمتلك موارد كافية للطاقة مثل النفط إلا أنها استطاعت بفضل التخطيط الجيد من حجز مكانة لها عكس الدول المصدرة التي تبقى في حاجة إلى انتهاز سياسة جديدة تمكنها من تفعيل دورها أكثر من أجل الوصول إلى إقتصاد آمن وتجسيد التنمية المستدامة بكل أبعادها.

## رؤى ومسارات

## هل تغيرت مبادئ الحروب؟



بلخيري محمد الناصر

**حرب صليبية صهيونية غير متكافئة أعلنت على الشعب الفلسطيني، وبدعم علني صريح من الدول الغربية وعلى رأسهم أمريكا الراعي الرسمي للهمجية والإرهاب، أطنان من القنابل تصب على مدار تعاقب الليل والنهار على رؤوس الأبرياء العزل من الأطفال والنساء،**

إنها عملية إبادة جماعية واسعة لمحو غزوة من الخريطة لم تسلم منها المستشفيات ولا الطواقم الطبية ولا المسعفين، المحميين بقوة القانون، فقد وصل عدد الشهداء إلى أكثر من 7326 شهيد، بينهم أكثر من 1709 طفلا وأكثر من 18 ألف و 500 جريح، زيادة على أكثر من 1600 مفقود ما يزالون تحت الركام، كل هذا والعالم يشاهد هذه الجرائم والانتهاكات ولا يحرك ساكنا، أين حماة الطفولة ودعاة الإنسانية، أم أن جرائم إسرائيل ومجازرها المرتكبة في حق الفلسطينيين طفلة 75 سنة لا يطالها القانون، فهل تغيرت مبادئ الحروب وانقضت الإنسانية؟ ما نراه ونسمعه اليوم بخصوص هذه الحرب يوحي بأن قانون الغاب قد أصبح مرجعية روحية وشرعية معتمدة لدى الغرب ومن يقف في صفه.

عندما تستباح الأعراض ويقتل الأطفال مع سبق الإصرار والترصد، وتهدم المساكن فوق رؤوس أهلها ونجد من يبزر كل هذا، ويمنح

للجلاد بطاقة بيضاء ليفعل ما يريد ويعيث في الأرض فسادا من جرائم يندى لها جبين الإنسانية، فهذا يفسر أن معطيات الحروب تغيرت وأن مبادئها وأخلاقياتها أزيحت ووضعت على الهامش، وأن المصالح هي صوت القوة المسموع، وبالفعل فالرئيس الأمريكي من أجل فوزه في الانتخابات الرئاسية القادمة، باع ضميره للشيطان وساند الكيان الصهيوني ماديا ومعنويا وحرك أساطيله الحربية من أجل دعم الصهاينة ونفوذهم المادي والسياسي له في الانتخابات.

إنها والله لوصمة عار على جبين قادة العالم النامي القادرين على الضغط على الكيان الصهيوني وتغيير مجريات هذه الحرب الغير متكافئة، وهم يعلمون ما يجري في غزوة من إبادة عمياء للأطفال والرضع وحديثي الولادة، وأطفال الحواضر، والمصابين بالأمراض المزمنة من كبار السن، وكأنها

خطة ممنهجة للقضاء على الصمود البطولي لسكان غزة الواقعة على مدار 20 يوما من القصف العشوائي برا وجوا وبحرا، إن طوفان الأقصى غير التاريخ وأدرج بند الصمود الفلسطيني على جدار العزة، وإن الفلسطيني لا يتنازل عن حقه أبدا مهما كانت النتائج. بكل الأحوال ما أصاب الشعب الفلسطيني من دمار وويلات وتهجير وصمود لأبنائه وشجاعته فضائله الثورية، خلق صدى دولي لدى كل أحرار العالم بأن الشعب الفلسطيني موجود بكل أطيافه ومشاربه وسيبقى شوكة في حلق الصهيونية الصليبية إلى أن تتحرر فلسطين وستكون عاصمتها القدس إن شاء الله، و سيحفظ التاريخ محاسن الشرفاء ومسائير الجبناء وجرائم الأعداء ومن يدعمهم ويسير على خطاهم، والدليل على ذلك خروج مظاهرات كبيرة في كل عواصم العالم تنديدا بالهمجية الصهيونية ومن يساندها من الدول الغربية أمريكا وحلفائها مثل فرنسا

وبريطانيا وبعض المطبوعين، الذين ختم الله على قلوبهم وأبصارهم وسمعهم غشاوة، فباعوا أنفسهم للشيطان.

ازدواجية المعايير أصبحت قاعدة سياسية ولعبة قدرة وعصية عمياء، لدى الغرب تمارس عندما يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين، إنها نازية جديدة بغطاء حضاري يعتمد على التكنولوجيا الحربية أو مبادئ القوة وتأثيرها القوي لخلق توازن القوى بأبعادها المتعلقة بالمصالح والنفوذ، ومع ذلك نجد العزاء في خروج الأحرار من العرب والمسلمين لمساندة إخوانهم الفلسطينيين المعرضين للقصف، في عمان وأنقرة واسطنبول وتونس وكولن بالدمار وفي كل بقاع العالم في ليلة السبت إلى الأحد 27 و 28 أكتوبر 2023، التي وصفت بليلة الرعب، التي يخوض فيها المجاهدين الفلسطينيين حربا ضروسا مع العدو الصهيوني.

تقدير موقف

# هذا الجيل لن يترك غزة على الاطلاق



عبد الله الجمل

**لا يزال السؤال الأبرز الذي يبحث الجميع عن إجابة واضحة له، «هل ستنتج قوات الاحتلال الإسرائيلي في خطتها بتهجير سكان قطاع غزة؟ وإحداث نكبة فلسطينية جديدة؟»، وهو ما أجاب عنه سكان قطاع غزة بشكل عملي، من خلال تمسكهم بأرضهم، ورفضهم لخطة التهجير، برغم القصف الإسرائيلي الوحشي والغير مسبوق الذي تتعرض له جميع محافظات قطاع غزة لليوم السابع عشر على التوالي.**



مناطق جنوب وادي غزة

تركز قوات الاحتلال عملياتها على محافظتي غزة والشمال، وأعلنت من خلال اختراق البث الإذاعي للإذاعات المحلية، وإلقاء طائراتها لمنشورات ورقية، طالبت فيها سكان غزة والشمال بإخلائها والتوجه لمخالفات الوسطى والجنوب، فيما أسمتها قوات الاحتلال بمناطق جنوب وادي غزة، غادر الآلاف من الفلسطينيين ممن قصف الاحتلال منازلهم إلى وسط وجنوب القطاع، ولا يزال عشرات الآلاف متمسكين بأرضهم، ثابتين في بيوتهم، يرفضون مغادرة غزة إلا لديارهم وبلادهم التي احتلها الاحتلال عام 1948.

القصف الإسرائيلي الغير المسبوق، وتشكيل أحزمة نارية، وتدمير أحياء سكنية بأكملها، وتلويحه بهجوم بري، وتصريحات قاداته، جميعها تؤكد أنها تتصب تحت الحرب المغنوية التي تهدف منها سلطات الاحتلال إلى تهجير سكان قطاع غزة، غير أن هذا الجيل الذي ولد وعاش في قطاع غزة، وترى على قصص النكبة، والوعود الكاذبة للفلسطينيين بالهروب لفترة قصيرة من أماكن الحرب والعودة لها بعد انتهاء الحرب، جميعها لا تزال حاضرة في أذهان هذا الجيل، ولن تنطلي عليهم أي خدعة أو حيلة أو مؤامرة، فالوقت للثبات لا لسماع دعوات الهجرة الملعونة.

يؤكد سكان قطاع غزة للجميع أن لا هجرة بعد اليوم، وأن التاريخ لن يسجل على هذا الجيل أنه أوجد نكبة جديدة، أو ساهم في إنهاء القضية الفلسطينية، ولا يمكن لهذا الجيل أن يترك الأرض التي ولد وترى وعاش عليها، فقد تعرض هذا الجيل لجولات كبيرة من الاعتداءات الإسرائيلية، وتحمل الكثير الكثير من أجل البقاء في أرضه، حيث استهدف الاحتلال خلال العقدين الأخيرين على غزة من الصواريخ والقذائف الكم الكافي لإسقاط دول عظمى بأكملها، لكن إرادة البقاء، وحب أهل غزة لأرضهم دفعهم للصدوم والثبات، فلا يوجد بعيون أهل غزة أعلى من أرض غزة إلا المدن والقرى التي احتلها الاحتلال عام 1948، فلا تهجير بعد التهجير الأول، ولا هروب بعد اليوم.

ولكل من يستغرب ثبات الفلسطينيين، وتمسكهم بأرضهم ووطنهم، نقول للجميع أن غزة بعيون أهلها وطن السماء، وموقظة الأحياء، وملقنة المحتل صاحب الغباء، كل فصول النذل العناء، وملقنة للجميع غزة البقاء، وحب الحياة والبناء، والتمسك بأرض ورتوها من الأجداد، ولا يمكن لهذا الجيل الفلسطيني خيانة العهد، وإضاعة الأمانة، فقد حزم أهل غزة أمتعتهم للعودة إلى وطنهم لا إلى وطن بديل غيره، رفعت كل الأقوال، وجفت كل الكلمات، وكتب أهل غزة عزهم بالدماء والتضحيات.

وللقصة بقية ما بقي طفل فلسطيني يحلم بالعودة ولو بعد حين، فأهل غزة حاليا بين شهيد صعد إلى السماء، وبين شهود على إفسال مخططات الاحتلال، والتحرير المرتقب لكل فلسطين.

معركة سيف القدس الاستفراد بكوادر وقيادات حركة الجهاد الإسلامي، من خلال عمليات اغتيال لأبرز قياداتها، واعتداءات كبيرة تعرض لها القطاع لعدة أيام خلال العامين 2022/2023، غير أن حركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام كانت تنتظر توقيتا مناسباً لرد العدوان، وراكت من قوتها، وواصلت الإعداد والتجهيز، حتى ضربت قوات الاحتلال في مقتل لم يكن أحد يتوقع في السابع من شهر أكتوبر الجاري من العام 2023، ونجح مقاتلو القسام في السيطرة على جميع مستوطنات غلاف غزة، وإحكام سيطرتها على جميع التكتلات العسكرية المتاخمة لقطاع غزة، وتمكنت من قتل المئات وأسرى العشرات من الجنود الإسرائيليين، في عملية عسكرية مباغتة شارك فيها جميع أطراف الشعب الفلسطيني، وتمكن فيها سكان قطاع غزة من الدخول والتجول في مستوطنات غلاف غزة، وأطلق القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف على هذه العملية اسم «طوفان الأقصى».

لم يفق الكيان الإسرائيلي المحتل من هول وحجم الصدمة التي سددتها كتائب القسام لقواته، والتي نجح فيها القسام من إخراج كتيبة غزة من الخدمة، حتى حولت قوات الاحتلال غضبها اتجاه سكان قطاع غزة، في عدوان لم يسبق له مثيل، وفي تفول واضح، وضمن هدف معلى بتهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء، فقصفت ودمرت عشرات الآلاف من البيوت والوحدات السكنية، وقتلت ما يزيد عن 4700 فلسطيني، إضافة إلى نحو 2000 فلسطيني مفقوداً تحت ركام البيوت المدمرة، وفي مستوطنات غلاف غزة، وجرح وأصاب ما يزيد عن 14000 فلسطيني، ولا يزال عدوانها متواصلاً لليوم السابع عشر.

من المعروف لدى الفلسطينيين الدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي في جميع اعتداءاته، لكن الدعم الأمريكي في هذا العدوان غير مسبوق، ولعلها الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس أمريكي للكيان الإسرائيلي خلال العدوان، والتفويض الأمريكي لقوات الاحتلال بالرد والقتل والقضاء على حماس، وما كشفته وسائل الإعلام من وعود أمريكا للقيادة المصرية بإلغاء ورداد جميع ديون مصر مقابل الموافقة على تهجير سكان قطاع غزة لسيناء، وهو ما رفضته القيادة المصرية، باعتباره أمراً يهدد أمنها القومي، وينهي القضية الفلسطينية.

بانتخابات الرئاسة المصرية عام 2012، حتى شنت قوات الاحتلال خلال شهر نوفمبر 2012 عدواناً كبيراً على قطاع غزة، عُرف إعلامياً بحرب الأيام الثمانية، غير أن مصر كانت لها كلمة قوية في هذا العدوان، حيث طردت السفير الإسرائيلي من مصر، وأرسل الرئيس مصري خلال العدوان رئيس الوزراء المصري آنذاك هشام قنديل إلى غزة بصحبة وفد من وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية التركي، ونجحت مصر في إيقاف العدوان في اليوم الثامن، وخرجت غزة منه منتصرة بعدة تفاهمات أبرزها توسيع مساحة الصيد، وإيجاد خط جديد أو شارع جديد لسكان القطاع على مقربة كبيرة من الحدود الشرقية للقطاع، فيما بات يُعرف بين الغزيين باسم شارع «جكر»، كناية عن تعبيده بالقوة رغم أنف الاحتلال.

العدوان الأقصى والأشد

وعلى نفس ما اعتاد عليه قادة الاحتلال، شن الاحتلال عدواناً كبيراً وهمجياً على قطاع غزة خلال صيف عام 2014، استمر 51 يوماً، قتلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو 2500 فلسطيني، وأصاب الآلاف، وهدمت آلاف البيوت والوحدات السكنية، وهو ما دأبت عليه في كل عدوان، لكن هذا العدوان كان الأقصى والأشد على سكان القطاع بعد عدوان 2008، وانتهى العدوان بنصر معنوي لسكان القطاع بالبقاء على أرضهم، والثبات أمام محاولات الاحتلال اليائسة في دفعهم للهروب من غزة.

بعد عام 2014 واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على قطاع غزة، وزادت من تفولها على المدينة المقدسة، وهو ما أجبر فصائل المقاومة على الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، في معركة أسمتها المقاومة سيف القدس خلال شهر مايو 2021، كانت محطة فارقة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ونجحت المقاومة بتشكيل غرفة عمليات مشتركة لفصائل المقاومة في قطاع غزة، أدارت من خلالها الجولة بكل كفاءة وإقتدار، ونجحت في لجم اعتداءات الاحتلال عن مدينة القدس، وأوجدت قاعدة العمل العسكري المسلح في حال أي اعتداء على المقدسات الفلسطينية.

معركة سيف القدس

حاولت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد

عائش سكان قطاع غزة منذ عام 2005، وحتى العدوان الجاري أكتوبر 2023، عشرات التصعيدات الإسرائيلية، والاعتداءات الكبرى، والتي أدت إلى آلاف الشهداء، وعشرات الآلاف من الجرحى، وتدمير عشرات الآلاف من البيوت والوحدات السكنية، غير أنهم ظلوا متمسكين بأرضهم، رافضين لفكرة الخروج منها.

بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من غزة سبتمبر 2005، كان سكان القطاع على موعد مع العدوان الفلسطيني الكبير عام 2006، بعد أسر فصائل المقاومة للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، حينها شنت قوات الاحتلال عدواناً كبيراً، قصفت فيه محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، وعانت فساداً ودماراً وقتلا في القطاع، غير أن الأحداث المفاجئة التي حدثت على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان، وقيام حزب الله بعملية نوعية، تمكن خلالها الحزب من أسر عدد من الجنود، ما دفع الاحتلال لشن هجوم كبير على الجنوب اللبناني، الأمر الذي خفف من حدة العدوان على غزة في حينها.

قذائف الفسفور المحرمة دولياً

لعل صورة العدوان الهمجي الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم السابع والعشرين من شهر ديسمبر من العام 2008، لا تزال حاضرة لدى الجميع، كبيراً وصغيراً، فلسطينياً وعربياً وغريباً، مسلماً ومسيحياً ويهودياً ولدى كل الطوائف، فما أحدث الاحتلال يومها من جرائم كانت حديثة على الجيل الجديد، الجيل الذي لم يعيش مجازر الاحتلال في نكبة 1948، ولا في صبرا وشاتيلا، ولا غيرها من المجازر التي لا تزال شاهدة على وحشية وجبروت هذا المحتل، الذي أضاف عام 2008 جرائم جديدة لمسلسل جرائمه التي لم يتوقف، حيث قصفت طائراته جميع المقدرات الأمنية في قطاع غزة، وأوقع في اللحظة الأولى من القصف مئات الشهداء وآلاف الجرحى، واستخدم في هذا العدوان قذائف الفسفور المحرمة دولياً، وأباد عائلات بأكملها، في عدوانه الذي استمر حينها 23 يوماً، خرجت غزة فيها منتصرة بإرادة البقاء ومواصلة المقاومة لا أكثر.

ظلت قوات الاحتلال تعدي على غزة بين الفينة والأخرى، وتحاول استعادة الجندي الأسير لدى المقاومة جلعاد شاليط، لكن دون فائدة، حتى تمكنت فصائل المقاومة من إبرام صفقة تبادل للأسرى نهاية عام 2011، تمكنت من خلالها الإفراج عن ما يزيد عن 1000 فلسطيني، مقابل الجندي الإسرائيلي، وهو ما اعتبرته المقاومة نصراً كبيراً، واختراقاً واضحاً لملف الأسرى الذي لطالما استخدمه الاحتلال للضغط على الفلسطينيين.

لم تفق سلطات الاحتلال الإسرائيلي من صدمتها من صفقة تبادل الأسرى، في ظل التغييرات الكبيرة التي أحدثتها ثورات الربيع العربي، وتغير أنظمة الحكم في الشرق الأوسط، والتي صعقت بحكم جماعة الإخوان المسلمين لمصر، وفوز الرئيس المصري الراحل محمد مرسي



## سطين افتتاح أشغال المنتدى الدولي للسياحة الحموية

افتتحت أمس السبت بقاعة المحاضرات «الدوم» بالمركز التجاري بارك مول بوسط مدينة سطين أشغال المنتدى الدولي حول السياحة الحموية بحضور وزير السياحة والصناعة التقليدية السيد مختار ديدوش وممثلي الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري.

م.س

المجال وكذا تطوير وتوحيد الممارسات الحموية على مستوى المحطات الحموية ومراكز المعالجة بمياه البحر حيث ستخلل أشغال الورش لقاءات ثنائية حول الاستثمار في هذا الميدان وآليات تنويع الأنشطة المتعلقة باستعمال المياه الحموية ومشتقاتها. يذكر أن المنتدى الدولي للسياحة الحموية الذي بادرت بتنظيمه وزارة السياحة والصناعة التقليدية يندرج في إطار ترقية وتطوير السياحة الحموية في الجزائر، مثلما أشير إليه.

وسياحة وحمامات معدنية وخبراء في المجال من الجزائر وتونس والأردن والمجر والصين. ويهدف المنتدى إلى ترقية الاستثمارات التي تسمح بإنجاز محطات حموية ومراكز المعالجة بمياه البحر وفقا للمعايير الدولية لا سيما من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر وتشجيع الشراكة بين المستثمرين المحليين والأجانب في مجال السياحة الحموية. حسب المنظمين. وستعرف التظاهرة تقديم العديد

كما سجل هذا المنتدى حضور رئيسي لجنتي الثقافة والإعلام والشبيبة، والسياحة بمجلس الأمة والثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني على التوالي محفوظ بوصبح وميلودي رشيد وكذا سفراء السعودية وكرواتيا وبلغاريا وممثلين عن سفارات مصر وتركيا والأردن وجمهورية التشيك. ويشارك في أشغاله أيضا ممثلون عن المجمع العمومي فندقية

### أمن ولاية الجلفة

## حجز 4565 وحدة من مادة الشمة مقلدة

بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية من ضبط وحجز 4565 وحدة من مادة الشمة مقلدة من مختلف العلامات التجارية والأحجام، كانت على متن شاحنة من نوع شيري هاربين وذلك بعد توقيفها بأحد أحياء مدينة الجلفة. الفرقة وبعد استكمال واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، قامت بإعداد ملف جزائي ضد المشتبه فيه صاحب الكمية المحجوزة البالغ من العمر (38) سنة، عن قضية حيازة بضاعة مقلدة قصد البيع «مادة الشمة»، مع إتلاف كمية مادة الشمة المقلدة.

في إطار الجهود الأمنية الميدانية المتواصلة التي تقوم بها مصالح أمن ولاية الجلفة لمكافحة الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني وصحة المستهلك، سيما ما تعلق منها بجرائم التقليد في العلامات التجارية تمكنت عناصر الشرطة التابعة للفرقة الاقتصادية والمالية

### وهران

## الطبعة الثانية لأيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك»

التربية الوطنية حيث تعكف سنويا على تنظيم صالونين الأول خاص بالطالب والثاني يخص أيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك».

على غرار التعليم التفاعلي من خلال اقتراح مجموعة من الورشات وكذا إبراز قيم تفيد الأطفال في الحياة اليومية وفي المستقبل.

افتتحت أمس السبت بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوهران فعاليات الطبعة الثانية لأيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك».

### تيزي وزو تتويج قرية «تيزيون» في مسابقة أنظف قرية

توجت قرية «تيزيون» التابعة لبلدية بوزقان بجائزة الطبعة العاشرة لمسابقة «رابح عيسات» لأنظف وأجمل قرية، المنظمة من طرف المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو، في حفل حضرته السلطات الولائية على رأسها الوالي «دومي جيلالي» ورئيس المجلس الشعبي الولائي وممثلي القرى المشاركة، وجاءت النتائج النهائية بعد معاينة 79 قرية مشاركة من طرف لجنة خاصة مكونة من ممثلي مديريات السياحة، الثقافة، الصحة وجامعة مولود معمري لاختيار القرى 10 الفائزة في المسابقة وفق الالتزام بمعايير التطهير واستوفاء شروط النظافة المحددة، وقد حلت قرية أقتي بوراغ ببلدية آيت أومالو في المرتبة الثانية، لتليها كل من قرى عربي ببلدية إفلين، قرية إحسنان ببلدية مشطراس، قرية بوحمود ببلدية معاتقة، قرية تيوردة ببلدية إفرحونان، قرية إغيل إبوسلام ببلدية ذراع الميزان، فيما أحرزت قرية ساحل ببلدية بوزقان جائزة المسابقة الممتازة.

كما تتميز الطبعة الثانية لأيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك» - يضيف نفس المتحدث - بإضافة ورشتين جديدتين وفتح مجال لفئات عمرية تتراوح ما بين 3 سنوات و 13 سنة وكذا مجانية الدخول بالنسبة للمؤسسات التربوية والطفولة المسعفة ودار الأيتام ومرضى السرطان والكشفافة الإسلامية الجزائرية.

وتخصص هذه التظاهرة لفائدة تلاميذ الطور الابتدائي حيث سيستفيدون بالمناسبة بعمية أولياهم من ورشات ونشاطات بيداغوجية ومساحات تعليمية وفضاءات استكشاف تقدم فيها ورشات تعليمية مبتكرة مجاناً.

ويشمل برنامج هذه الطبعة، المنظمة على مدار ستة أيام من طرف الوكالة «وين ادفانست» بالتعاون مع المديرية المحلية للتربية الوطنية، سبعة مواضيع صممت على شكل قرى بيداغوجية. ويتعلق الأمر بالصحة والرياضة والبيئة والتغذية الصحية والمهن المستقبلية والفنون والإبداع والأمومة والطفولة.

وأبرز المكلف بتنظيم هذا الحدث زكي صوفي في تصريح بأن الهدف من هذه التظاهرة يكمن في تحفيز الأطفال على التعلم أكثر وتجريب طرق جديدة ومتطورة في التعليم

للتذكير تتكفل وكالة «وين ادفانست» المنظمة لهذا الحدث وفق السيد صوفي - بإقامة سلسلة من النشاطات التربوية لفائدة التلاميذ بالتنسيق مع مديرية

### البويرة

## ربط 885 منزلا بالغاز بالأخضرية ومعالجة



خاصة في الفترات الشتوية التي تتكرر معها معاناتهم في توفير قارورات غاز البوتان وسط ظروف طبيعية قاسية. وتجدر الإشارة إلى أن مديرية التوزيع بالبويرة أنجزت منذ بداية السنة الجارية 2023 أزيد من 170 كلم من الشبكة الغازية استفاد منها 1107

قامت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة بربط 885 منزلا بمادة الغاز الطبيعي بكل من بلديتي الأخضرية ومعالجة شمال الولاية، ويتعلق الأمر ب 456 منزلا بمنطقة مهوان بالأخضرية و 429 منزلا بمنطقتي بوقزيل وأومليل بمعالجة، وذلك بطول شبكة غازية بلغت 79.5 كلم ويتكلفه مالية تزيد عن 215 مليون دج ساهمت فيها مديرية التوزيع بمبلغ 54.62 مليون دج.

ومن جهتهم عبر سكان هذه المناطق المعزولة عن فرحتهم الكبيرة لتحقيق حلمهم الذي كان مطلباً ملحا منذ سنوات طويلة أين عانوا الويلات في ظل افتقارهم لهذه المادة الأساسية

### البويرة

## حجز وإتلاف أحشاء أبقار فاسدة

للبيع، وبعد عملية المراقبة من طرف الطبيبة البيطرية التابعة لمكتب النظافة ببلدية سور الغزلان تبين أن الكمية المحجوزة فاسدة لانعدام الشهادة البيطرية وعدم مراعاة شروط النظافة الصحية والنقل، وعلى إثر ذلك قامت ذات المصالح بإتلافها بمركز الردم التقني، وإنجاز ملف جزائي ضد المخالف وتحويله إلى الجهات القضائية المختصة.

تمكنت عناصر الأمن الخارجي بأمن دائرة سور الغزلان جنوب ولاية البويرة من حجز كمية من أحشاء الأبقار غير صالحة للاستهلاك قدرت ب 40 كلغ، كانت منقولة عبر شاحنة موجهة

### جيل عزابة (سكيكدة):

## أبناء الكحلة والبيضاء يستعدون للمنافسة



عمل كبير يقوم به مدرب جيل جماهير عزابة، الأستاذ المريني نبيل غربي لبناء فريق تنافسي في بطولة شرقي سكيكدة، يتشكل من مجموعة من الشباب، قصد مواصلة تجديد الأفراح، بعد أن صعد الموسم الماضي. حيث كان الرئيس محمد لامين غريب. وعوضه هذا الموسم الطبيب مطالوي. وقد برمجت الإدارة الجديدة للفريق مجموعة من المقابلات الودية، وتعادل زملاء هارون بلعدي مع سريع الحروش (سكيكدة) 0-0، وفازوا ضد سبورتنغ بلخير 1-2 بقالمة. في انتظار لقاءات أخرى، لكي يصل الفريق للجاهزية البدنية والفنية المطلوبة. بتظافر عمل الطاقم الإداري والفني والطبي. و ينتظر كل أبناء المنطقة فتح ملعب الشهيد بوسته، المغلق لوجود تحفظات، كي يتجاوز الفريق صعاب اللعب بعيدا عن الجمهور، حيث أنه يلعب منذ الموسم الماضي بملعب بكوش لخضر، مثل الفريق الجار شباب منزل الأبطال، (جهوي أول قسنطينة)، ويمتلك الجيل مجموعة شابة متميزة، تجمع بين الطموح والخبرة، وقدمت سابقا مستويات جميلة وعزيمة قوية لإعادة أمجاد الكرة العزابية، سنوات التسعينات، مع رشيد توقاري، لعرافة، جمال عبد النبي، تقاحي نور الدين، مانع، عافري، سوسو، عبد الغاني، السادات، منصور...

وليد ب



القيادي في حركة حماس أسامة حمدان

# العملية البرية في غزة بدأت لكنها فشلت

مصادر: التصعيد جاء بعد اقتراب التوصل إلى اتفاق هدنة



الأنقاض، وأن يمنع على الاحتلال في أيام الهدنة تحليق طائراته الحربية ومروحياته ومسيراته في أجواء قطاع غزة. وبحسب مصادر الميدان، فإن «إسرائيل» كانت متمسكة بهدنة ليوم واحد فقط، وبالتالي فتح معبر رفح يوما واحدا فقط، وهو ما ترفضه المقاومة. وفي وقت سابق، قال مصدر في المقاومة الفلسطينية للميادين إن «العدو في حال كر وفر، ولم يستطع تثبيت أي من قواته في مناطق الجهد الرئيسي شمال شرق وشمال غرب والوسط في البريج، لذلك يُصعد من القصف عند محاور التقدم». وأعلنت كتائب القسام، في بيان، أنها «تصدى لتوغل بري إسرائيلي في بيت حانون وشرقي البريج». وأعلنت سرايا القدس أن «مجموعاتها المتقدمة موجودة في محاور القتال، وتتصدى لقوات العدو التي تحاول التقدم في اتجاه قطاع غزة».

قطاع غزة لإطلاق الهجمات على شعبنا من جديد. أفادت مصادر الميدان، بأن التصعيد الإسرائيلي جاء بعد اقتراب التوصل إلى اتفاق هدنة يشمل إفراج كتائب القسام والمقاومة عن جميع الأطفال والنساء، كما كان من المفترض أن تفرج المقاومة عن الأجناب من غير العسكريين. وأشارت مصادر الميدان، إلى أن اتفاق الهدنة كان يشمل إفراج الاحتلال عن جميع النساء الأسيرات والأطفال والشباب لديه دون الـ18 سنة. وأوضحت أن عدد المفرج عنهم من جانب الاحتلال، بحسب الاتفاق الذي كان يعمل عليه، بلغ 40 امرأة و100 شاب دون 18 سنة، مقابل 100 من الأسرى من غير العسكريين الذين ستفرج عنهم المقاومة. كما كان من شروط الاتفاق أن يتضمن قيام الاحتلال بفتح المياه لقطاع غزة، ويفتح معبر رفح، حيث يتم إدخال الوقود وآليات ثقيلة لرفع

العدو إرهابه ومجازره وحرب الإبادة ضد المدنيين والمنازل إلا دليل إفلاس، وليس دليل قوة. نفى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر انطلاق العملية البرية الواسعة النطاق للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال ليرنر في حديث لقناة ABC، ردا على سؤال حول ما إذا كانت انطلقت العملية البرية، يوم الجمعة: «نحن نجري عمليات التمشيط والتطهير من أجل تهيئة ظروف عملياتية أفضل على الأرض». وأوضح: «نبحث عن مضادات الدروع وندمر نقاط المراقبة ومحارب الإرهابيين أينما نجدهم في الخطوط الأمامية أو على حدود قطاع غزة»، مضيفا أن القوات الإسرائيلية تفقد تلك العمليات منذ أيام، ولكن ليس بوسعه الكشف عن تفاصيلها. وأضاف: «نعتمد تفكيك قدراتهم من خلال تدمير إدارتهم، والتأكد من أنهم لن يتمكنوا من استخدام

أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، فجر أمس، أن العملية البرية للاحتلال الإسرائيلي بدأت لكنها فشلت، مشيرا إلى أن الاحتلال يحاول التغطية على ذلك بارتكاب المجازر في قطاع غزة.

ق.ف

على التراجع بعد محاولته التوغل برية في القطاع، لافتا إلى أن المقاومة لم تستخدم إلا 15٪ من قدراتها فقط. وأشار بركة إلى وجود أكثر من 1500 شهيد تحت الأنقاض، مطالبا الدول العربية بالضغط لوقف العدوان وتأمين الوقود والدواء. وفي السياق، أكد عزت الرشيد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن تصعيد العدو الصهيوني مجازره المرعبة وحرب الإبادة الجماعية، في جنح الظلام، ضد بيوت الأمنين العزل في قطاع غزة، يشتمل أنواع القصف الهجعي برًا وبحرا وجوا، هو تعبير حقيقي عن فشله الذريع في تحقيق أهدافه العدوانية، والنيل من مقاومتنا وأبطال القسام الذين يتصدون بكل قوة وإرادة وبسالة لمحاولاته الفاشلة في اقتحام قطاع غزة. وشدد على أن تعمد الاحتلال تكثيف آلة حربه العدوانية، في هذه الأثناء، بعد قطع الاتصالات والإنترنت، وقبيلها الكهرباء والماء والغذاء والدواء والوقود، في ظل دعم واشنطن وبعض العواصم الغربية، هو جريمة حرب متكاملة الأركان، ستبقى وصمة عار على جبين كل الداعمين والمؤيدين لها، والصامتين والمتعاضدين في وقفها، وهم جميعا يتحملون المسؤولية الإنسانية والأخلاقية عن تداعياتها. كما أكد أن كتائب القسام وكل قوى المقاومة الفلسطينية بكامل جهوزيتها تتصدى بكل قوة للعدوان وتحبط التوغلات. وقال: «لن نستطيع ننتباهو وجيشه المهزوم من تحقيق أي انجاز عسكري، وما تصعيد جيش

وقال القيادي في حماس خلال حديثه لقناة الجزيرة أن «القصف الآن هو محاولة لإرباك المقاومة وهو ما فشل فيه الاحتلال. ولفت إلى أن الاحتلال يحاول تحقيق نصر وهمي، مبيها أن الساعات القادمة ستكشف أن ما يقوله يندرج ضمن الحرب النفسية. وأضاف حمدان: «قطع الاتصالات محاولة من الاحتلال لتعطيل عمليات الإغاثة في القطاع ورفع أعداد الإصابات والشهداء. وتابع: «قرار الجمعية العامة يكشف أن الاحتلال كيان شاذ ولا يحظى بالدعم الدولي، مبيها أن منع دخول الوقود إلى غزة جزء من المعركة وجزء من السلوك النازي للاحتلال. وقال إنه «مع بزوغ فجر سيري العالم آثار الملحمة البطولية الحدودية التي خاضها المقاومون في غزة، وأضاف أن «قطع الاتصالات عن قطاع غزة محاولة للتعتيم على جرائم الاحتلال دونما رقيب أو حسيب». وأشار حمدان إلى أنه «لا تجري مباحثات في قضايا الأسرى تحت النار، وإنما بعد وقف العدوان»، متابعا «إسرائيل تقول إن هذه العملية الليلية ليست العملية البرية المخطط لها حتى لا تضع نفسها في موقف مرجح عندما تفشل، ومع الفجر سيري العالم آثار الملحمة التي سطرها مقاتلونا». من جهته أكد القيادي في حماس علي بركة أن صمود المقاومة أجبر قوات الجيش الإسرائيلي

## ضابط الاستخبارات العسكرية الأميركي السابق سكوت رايتير

# حماس أصبحت رمزا لمقاومة الاحتلال ولا يمكن القضاء عليها

يتخطى هجمات وعمليات محددة تقوم بها قوات إسرائيلية خاصة ضد أهداف داخل غزة، لكن هم يعرفون أنهم سيكبدون خسائر بشرية كبيرة. وتابع: قوات الاحتياط الإسرائيلية لا تعرف كيف تقاتل في الأنفاق، ولا في المدن المكتظة بالسكان، ولو عادت قوات النخبة في صناديق القتلى، فسيضعف ذلك الروح المعنوية لبقية الجنود، وربما يجعل بانهايار الحكومة الإسرائيلية، ولا يوجد لدى إسرائيل سلاح لم تستعد له حركة حماس.

### توقفوا عن تجاهل فلسطين

وفي ختام مقابله انتقد رايتير الذي عمل ضابط مخابرات في سلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز) لمدة 12 عاما، استمرار تجاهل القضية الفلسطينية قائلا: القضية الفلسطينية تم تجاهلها ودفعها للخلف في سلم الأولويات بواشنطن، ومن الفشل عدم إدراك الصورة الجيو-إستراتيجية الأكبر حال استمرار هذا التجاهل لفترة طويلة، وكان من خطأ الحكام العرب قبول ودعم تجاهل القضية الفلسطينية. وأضاف: أن عالم اليوم تتمتع فيه الولايات المتحدة بنفوذ، لكنه يتراجع لصالح عالم متعدد الأقطاب، أميركا لم تعد تسيطر كما كانت، وعلى العرب حكاما ومحكومين، إدراك ذلك والتعامل على أساسه.

القضية بعدما توهم كثيرون أن القضية انتهت. فشل إسرائيلي مركب

وأضاف رايتير: علينا تذكر أن إسرائيل تمهدت في 2006 بالقضاء على حزب الله، أين نحن من ذلك اليوم، وجود حزب الله ويقاؤه لليوم يمثل هزيمة لإسرائيل، ونفس الشيء ينطبق على حركة حماس، فبقاؤها هو الانتصار. وتابع: كان لدي ثقة في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وهناك يقين بين خبراء الاستخبارات يستبعد أن تخطط حماس لعملية بهذا الحجم دون الكشف عنها وإحباطها، لكن الفشل الإسرائيلي الاستخباراتي كان صادما بالنسبة لي، والأكثر صدمة هو رد فعل الجيش الإسرائيلي فور وقوع هجمات حماس يوم 7 أكتوبر. وأشار رايتير إلى أن القيادة السياسية كانت تؤمن أن حركة حماس تحت السيطرة، وأنها فقط تريد الاستمرار في حكم قطاع غزة، وخاصة مع تحسن الأوضاع الاقتصادية وإصدار 20 ألف تصريح لموانئ غزة للعمل داخل إسرائيل، تم استبعاد خيار إقدام حماس على الانقلاب على كل ذلك وشن الهجوم الكبير، إضافة لاستبعاد القيام بهجوم بهذه الضخامة.

### العملية البرية

وحول العملية البرية، قال رايتير إن إسرائيل لن تقدر عليها بسهولة، وربما ما ستره لن

قضية فلسطين، بعدما توقع بعضهم انتهاء هذه القضية للأبد، حيث يطالب العالم اليوم بتحقيق تطلمات ملايين الفلسطينيين في إنشاء دولة لهم ينعمون فيها بكرامة، بدلا من الوقوع للأبد تحت الاحتلال الإسرائيلي. وقال رايتير: قد تتجح حماس فيما فشلت فيه الحكومات والجيش العربية، ناهيك عن السلطة الفلسطينية على مدار 3 أرباع القرن، بتحقيق حلم الدولة، بسبب ما قامت به يوم 7 أكتوبر، فمنذ بدء الاتفاقيات الإبراهيمية، لم يتحدث أحد عن الفلسطينيين ومعاناتهم، انظر اليوم، هم حديث العالم كله بدلا من التطبيع، العالم يتساءل كيف نحل هذه

وأدرسه منذ سنوات طويلة، وقد لاحظت التراجع في المستوى القتالي لجنوده خاصة بين أفراد القوات البرية، وسط اعتماد مبالغ فيه على التكنولوجيا وإمكانيات القوات الجوية.

### انتصرت حماس

ويرى رايتير أن حماس انتصرت من بُعدين: الأول أن العالم العربي يراها هزمت إسرائيل، والثاني لأن إسرائيل وضعت هدفها مهمة مستحيلة التحقيق، ستبقى حماس وستتهار الحكومة الإسرائيلية.

ولفت إلى الرأي العام العالمي المتعاطف للقضية الأهم اليوم وهي

قال ضابط الاستخبارات العسكرية الأميركي السابق سكوت رايتير، إن حركة حماس انتصرت بالفعل بعملياتها المعقدة والمتقدمة في السابع من أكتوبر، مؤكدا أنه لا يمكن القضاء على حركة حماس كما أعلنت الحكومة الإسرائيلية. ونقل الجزيرة نت في حوار لها مع رايتير -الخبير في شؤون الشرق الأوسط- قوله إن حماس أصبحت رمزا عمليا ومعنويا لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وتابع رايتير في سياق المقابلة: ما قامت به حماس لا يمكن معه إلا تقديم الاحترام والتقدير لقراءتهم التخطيطية والقتالية، وبناء عليه أتوقع نفس الأداء ونفس الكفاءة في حرب الأنفاق وحرب المدن داخل غزة.

### جيش متردي

وعبر رايتير عن عدم مفاجأته برغبة حماس شن هجمات على إسرائيل، ووجد أنه لم يكن من المنصف التعامل مع الفلسطينيين كشعب من درجة ثانية، وأن الاتفاقيات الإبراهيمية تركت الفلسطينيين بلا أمل، وسط تجاهل أميركي وإسرائيلي وعربي لطموحاتهم في دولة مستقلة، وبالتالي من الطبيعي أن يكون هناك غضب كبير. واستدرك الخبير الأميركي: لكن ما حاجتي بالفعل هو سوء حالة وتردي أداء الجيش الإسرائيلي، كمنقطع بشدة على الجيش الإسرائيلي،



## تهديدات متكررة

## هل حققت اجتياحات إسرائيل السابقة أهدافها في غزة؟



نستعرض في هذا التقرير أبرز العمليات البرية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة خلال العقدين الماضيين، ونرى إذا ما قد حققت أهدافها التي أعلنت حينها.

ق.د.

القطاع من الداخل، وزعم أن "غزة لن تكون هي نفسها أبداً". وتعهد لاحقاً بأن التوغل المتوقع سيكون "المناورة الأخيرة داخل غزة... لسبب بسيط وهو أن حماس ستختفي من الوجود".

وأعلن غالات، الخميس، أن الهجوم البري المزمع ضد قطاع غزة سيبدأ عندما تسمح الظروف بذلك. ورفض وزير الدفاع الإجابة عن سؤال أحد الصحفيين حول التأثير المحتمل للهجوم البري على الجهود الرامية إلى تحرير الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم المقاومة في القطاع وأضاف: إن "المؤسسة الأمنية تستعد للخطوات التالية في الحرب ضد حماس". "إنها حرب من أجل الوطن. إما نحن وإما هم، وسوف ننصر".

على صعيد آخر، يرى المحللون، ومن ضمنهم مستشارو واشنطن العسكريون، أن أي عملية عسكرية تشمل توغلاً برياً في قطاع غزة، ستكلف الجيش الإسرائيلي خسائر بشرية باهظة، وخصوصاً أن ميدان المعارك سيكون في واحدة من أكثر المناطق كثافة بالسكان في العالم، مرجحين أن المقاومة الفلسطينية قد أعدت بالفعل لما سموه "حفل استقبال" للقوات الإسرائيلية من تحت الأرض ومن فوقها.

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل في العقدين الماضيين قد ركزت بشكل أساسي على القصف الجوي والقصف المدفعي في غزة، ولم تشن سوى عمليتين بريتين فقط بسبب المخاطر التي تتطوي عليها. بينما اتسمت هذه العمليات بالعادة باستعدادات كبيرة وتهديدات متكررة لم يسبق أن تحققت باقتلاع المقاومة ووقف الصواريخ. ونستعرض هنا أبرز العمليات البرية التي

نفذ الجيش الإسرائيلي توغلاً محدوداً في قطاع غزة في وقت مبكر من صباح الجمعة، في ثاني غارة برية له منذ السابع من أكتوبر. وأكد مسؤولون عسكريون إسرائيليون، في عدة مناسبات، استعداد الجيش للقيام بعملية برية واسعة النطاق ضد غزة، لكنهم ينتظرون الضوء الأخضر من القيادة السياسية الإسرائيلية.

وشهد قطاع غزة مساء الجمعة، غارات جوية وُصفت بالأعنف وغير المسبوقة بينما انقطع التيار الكهربائي والاتصالات عن جميع أنحاء القطاع. في وقت قال فيه الجيش الإسرائيلي إن قواته البرية توسع عملياتها في قطاع غزة هذه الليلة، وجدد مطالبته سكان القطاع بترك بيوتهم ومنازلهم والتحرك جنوباً.

وطوال العشرين يوماً الماضية، حشدت إسرائيل أكثر من 360 ألفاً من جنود الاحتياط على تخوم القطاع المحاصر. وفي الوقت الذي تعد فيه إسرائيل العدة لإطلاق عملية برية كبرى ضد غزة في محاولة منها للقضاء على المقاومة، لم تكف الولايات المتحدة بإرسال السلاح وتحريك كبرى حاملات طائرات بالقرب من إسرائيل وحسب، بل أرسل البنتاغون مستشارين عسكريين، بما في ذلك جنرال في مشاة البحرية متمرس في حرب المدن في العراق، للمساعدة في التخطيط للحرب، وفقاً لما نقلته أسوشيتد برس.

## تهديدات متكررة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الأسبوع الماضي، للقوات المتجمعة بالقرب من الحدود إنهم "سيرون قريباً

## بعد رفض توفير الحماية لهم

## تحذيرات من مجازر بحق الصحفيين في غزة

تنفيذها بعيداً عن وسائل الإعلام"، حسب البيان.

والجمعة، أبلغ الجيش الإسرائيلي وسائل الإعلام الدولية في قطاع غزة أنه لا يستطيع ضمان عدم تعرض طواقمها للأذى في الهجمات التي يجري تنفيذها في داخل القطاع.

وزعم الجيش الإسرائيلي أن "حماس تتعمد تنفيذ عملياتها العسكرية بالقرب من الصحفيين والمدنيين، وحذر من أنهم قد يتضررون

من هجمات الجيش الإسرائيلي، وكذلك من عمليات الإطلاق الفاشلة من قبل المنظمات الإرهابية في قطاع غزة". وحذرت من وكالات الأنباء الدولية، وتعتبر النقابة أن هذا التصريح الصحفي ليس تحذيراً وإنما هو تهديد رسمي وتمهيد لتبرير المجازر التي يخطط للاحتلال لارتكابها ضد الصحفيين.

واعترفت النقابة أن "مؤشرات اقتراب الهجوم البري متزامناً مع قطع الاتصالات والإنترنت وما رافقها من تصريحات رسمية خطيرة لجيش الاحتلال تهدف كلها إلى منع تغطية أكبر حرب إبادة جماعية في القرن الحالي تخطط لها دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وتريد

طالب نقابة الصحفيين الفلسطينيين بحماية الصحفيين في غزة، وحذرت من ارتكاب مجازر بحقهم في ظل انقطاع الإنترنت والاتصالات والكهرباء.

حذرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين من ارتكاب الجيش الإسرائيلي مجازر بحق الصحفيين في قطاع غزة في ظل انقطاع الاتصالات وشبكة الإنترنت، وتوسيع عمليات القصف الجوي والمدفعي.

وقالت النقابة في بيان فجر السبت إن "إسرائيل قتلت حتى الآن أكثر من 24 صحفياً في غزة، وعشرات من عائلات الصحفيين، ودمرت عشرات المؤسسات الإعلامية، وقصفت عشرات المنازل لصحفيين".

واعترفت النقابة أن كل ما سبق "إنما جرى ضمن سياسة ممنهجة ويقرر رسمي لكي يهرب الصحفيين لمنع نقل جرائمه إلى العالم".

وناشدت النقابة كل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة "لأخذ خطورة التبرير المسبق لجيش الاحتلال للمجازر ضد الصحفيين بأقصى درجات الجدية".

الشجاعة في مدينة غزة. وأدى هذا الغزو الوحشي إلى استشهاد 2100 فلسطيني بينما قُتل 73 إسرائيلياً. وأشارت التقديرات في ذلك الوقت إلى أن إعادة إعمار غزة ستكلف بين أربعة وستة مليارات دولار على مدى 20 عاماً. وأعلنت تل أبيب النصر بعد الحرب، وقالت إنها أضعفت حماس والمقاومة بشدة، لكن اتضح مع الوقت عكس ذلك مع تنامي قدرات المقاومة.

ونظراً لحجم شبكة الأنفاق التي تمتلكها حماس وبقية تنظيمات المقاومة الفلسطينية، بالإضافة إلى مخزونات الأسلحة والمنظومات التي لم يسبق استخدامها، فمن شأن أي عملية برية قادمة أن تؤدي إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين، فضلاً عن خسائر مالية وبشرية كبيرة للجيش الإسرائيلي.

والخوف الأكبر هو أن تتوسع العملية البرية الإسرائيلية من غزة وتشير صراعاً إقليمياً. وقد انخرط حزب الله وإسرائيل بالفعل في مناوشات مسلحة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية. بينما استهدفت قواعد أمريكية عدة خلال الأسابيع الماضية في العراق وسوريا.

المتاخمة لغزة. وأجبرت الانتقادات الدولية المتزايدة والضغط السياسي الداخلية إسرائيل على إجهاد خطتها لمواصلة القتال في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان. وهكذا اتفقت المقاومة وإسرائيل على وقف إطلاق النار في 18 جانفي، وبحلول 21 جانفي، سحب الأخيرة جيشها من غزة.

ويُنظر إلى عملية الرصاص المصبوب على أنها فشلت في تحقيق أهدافها طويلة المدى، إذ استطاعت المقاومة استئناف الهجمات الصاروخية بعد وقت قصير من انتهاء العملية.

## عملية الجرف الصامد (2014):

وقع أكبر غزو بري إسرائيلي لغزة في الفترة من جوان إلى أوت 2014. وكانت هذه الحرب التي استمرت سبعة أسابيع واحدة من أكثر الحروب دموية في تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني منذ عقود. ووقع اجتياح بري واسع النطاق مع قتال عنيف في أحياء مكتظة بالسكان مثل

## عملية الرصاص المصبوب (2008-2009):

تضمنت عملية الرصاص المصبوب التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في يناير/كانون الثاني 2009 غزواً برياً استمر لمدة 15 يوماً. وقد قوبل الجيش الإسرائيلي بقتال عنيف ومقاومة في أثناء توغله في المناطق الحضرية في غزة. واضطر الجيش الإسرائيلي إلى القتال من شارع إلى شارع ومن منزل إلى منزل.

كان الهدف الأساسي لإسرائيل في هذه العملية هو الحد من الهجمات الصاروخية من غزة وإضعاف قيادة حماس. وقتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 1400 فلسطيني، أغلبهم من المدنيين. وفي غزة، دُمر نحو 4000 منزل، وتسبب الهجوم الإسرائيلي في أضرار بقيمة ملياري دولار. على الجانب الآخر، فقدت إسرائيل على الأقل عشرة جنود، كما قُتل ثلاثة إسرائيليين بصواريخ في المناطق



تحذيرات محلية ودولية من كارثة إنسانية مضاعفة، بموازة مدهامات واعتقالات إسرائيلية مكثفة في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة. ورداً على "اعتداءات إسرائيلية يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته"، أطلقت حركة حماس وفضائل فلسطينية أخرى في غزة عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر، اقتحمت في بدايتها مستوطنات ومواقع عسكرية إسرائيلية في غلاف قطاع غزة.

والإنترنت عن قطاع غزة الذي يتعرض لموجة قصف غير مسبوق، وسط الحديث عن توغل بري لجيش الاحتلال في المناطق الشمالية الشرقية للقطاع. وتنفذ إسرائيل منذ 3 أسابيع عملية عسكرية في قطاع غزة أطلقت عليها اسم "السيوف الحديدية" دمرت أحياء بكاملها، مخلّفة آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين، وتقطع عنها إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والأدوية، ما أثار



أعلنت الحرب مرارا ضد الحرب

السلام بين البشر هو الحل الوحيد للعيش الرغيد فوق وجه الدنيا

صبري يوسف أديب وتشكيلي سوري مقيم في ستوكهولم



شذرات من وهج الروح

الحرب حالة انقسام عن شهب الحياة لغة مبررة موبوءة بالسوموم عبور في دهاليز الجحيم خروج ماجح عن إنسانية الإنسان!

أين عقلاء الكون؟ أين تاهت الحكمة وأخلاقيات الأديان؟ أين نواري المفكرين وفلاسفة هذا الزمان زمان القبح والغوص في جحور الانهزام!

أعلنت الحرب مرارا ضد الحرب حروب الكون قاطبة ضربت من الجنون كل الحروب ضربت من الانحدار إلى أسفل السافلين!

عجبا أرى بعد آلاف السنين لم يفهم الكثيرون من سياسيي هذا العالم أنهم لا يفهمون شيئا عجبا أرى، هل يلكون الخبر من آذانهم؟

عجبا أرى هذا يرفع عقيرته، رافعا راية الانتصار أن ينتصر الإنسان على الإنسان جنون نحو الجنون لم لا تنتصرون على أوبئة هذا الزمان؟

تبيدون بشرا من لحم ودم وتعلنون انتصاركم انتصارا قائما على جماجم الفقراء وسحق الأبرياء انتصارا لكم هزيمة الهزائم في وجه الأخلاق!

عجبا أرى ما تمخض من تقنيات العصر ابتكار أسلحة تبيد الأخضر واليابس بكسة زر يقتلعون مدنا وبلاد وقارات أبعث أن يكون طبيعيا من يفكر بإبادة بني جنسه؟

يا صناع الحروب، اعرضوا أنفسكم على أطباء نفسانيين

ستجدون أنفسكم في ذيل الحضارة بلا آية ذرة من الأخلاق ستقهقون عالما على رفع راية الأخلاق وأنا سنادي عالما برفع راية الوثام بين البشر!

أيها الراحلون على أجنحة القبح الحياة قصيرة جدا .. لا تتحمل ترهاتكم القبيحة عليكم أن تصنعوا الحياة لأبناء الحياة لا أن تشنوا حروبا تهدرون فيها هدرا دماء البشر!

لو أستقينا البشر كل البشر لو سألنا حمير هذا العالم لم نجد بشرا ولا حميرا يجنون نحو هدير الحروب إلا إذا كان المجنون خميرا من العيار الثقيل!

كم مرة يعيش الإنسان ارتكوبه يعيش عمره بكل هدوء وسلام سخروا إمكاناتكم لرفاهية البشر موارد الكون تكفي لضعفي البشر لكنها تنهب هدرا في ترهات الحروب!

تعالوا يا كاتب ومبدعي هذا العالم نرفع راية الحوار والعدالة والأخلاق ونطالب بإيقاف الحروب في كل بقاع الدنيا كي نبني إنسانا إنسانيا حرا ومجدرا بالعدالة وأرقى ما في الحياة!

الكون غارق في مهيب التيه ضلت البشرية عن لب الحياة وحده الفكر الخلاق قادر على انتشال الكون من العرق الذي انزلق فيه!

نعيش على حافات الجنون جنون البشر في لهيب النار نار الجشاعات المهووسة بالمال وحده السلام ينتشلنا من شفير الهلاك!

صباح ملبد بالغبار ضياء عن فضيلة الخير وحبور الوثام انشراح في تجاعيد العقل أفتكار غارقة في دهاليز الانحدار انحدار السياسات في وادي الجحيم!

المال حطط الحياة تندقا به من برودة الضيق علف شهوي عند اشتداد الجوع المحبة خشية خلاصنا من شرهه الحروب وضراوة المال!

جنون أن يجارب الإنسان الإنسان خروج عن مرامي كينونة الكون خرق لقوانين الطبيعة والسماء انشراح في انبعاث الشهب والذفير انحدار مريع في إنسانية الإنسان!

فشل الإنسان في قيادة نفسه فشل في قيادة الكون إلى بر الأمان فشل فيما أوتمن عليه من السماء تاه في سرداب الكبرياء جشاعاته أودته إلى منزلقات الهلاك!

لغة القتل تتقاطع مع لغة الافتراض وليدة أنياب الوحوش لا تناسب براءة الأطفال ولا براءة الشبان والكهول والشيوخ لغة خارجة عن أخلاقيات البشرية!

أين حكماء هذا العالم؟ .. انقضت الحكمة انقراضا مريعاً وانمحقت الأفكار الخالقة محقا حارقاً .. آه .. داس الإنسان في جوف الوحوش وحشية!

يبدو لي أن البشرية في طورها إلى الانقراض انقراض الفكر الخلاق انقراض السلام والوثام بين البشر لا أرى على وجه الدنيا إلا بقايا كتل بشرية تدب على الأرض!

لو سألنا النبت والأشجار والطبيعة لو سألنا الطيور والبحار والصحارى لو سألنا الجماد وكل الكائنات هل أنتم مع الحرب أم مع زهرات أجنحة السلام؟

لم نجد كائنا حيا ولا جمادا يؤيد الحرب إلا الإنسان هذا الكائن المتوحش الذي غدا متوحشا أكثر من الوحوش المفترسة!

يقال إن الإنسان كائن سام وما يميزه عن الحيوان هو العقل لكن ما أراه على الساحة الكونية ينفي الرؤية العقلانية عند الإنسان ما أراه يؤكد أن الكثير من البشر ليس لهم عقل منجذ نحو الخير والحكمة والوثام يبدو أنهم تطوورا إلى أن أصبحت عقولهم مسطحة خالية من التجاعيد وخالية من التعقل متى سيفهمون أنهم لا يفهمون شيئا من أجديات الوجود!

أندهد كيف عاش الإنسان قرونا، آلاف السنين ولم يتمكن بنو جنسه من تدجينه وجعله ألما زغم كل هذه التقنيات والتكنولوجيا التي وصل إليها ظل كائنا برياً متوحشا يناهس الوحوش البرية وحشية إننا نحتاج إلى ملايين الأطباء النفسانيين لمعالجة هؤلاء المرضى!

قلت مرارا: إن العنف يولد العنف المضاد وإن العنف المضاد يولد العنف المضاد للمضاد وهكذا نكون إزاء ما لا نهاية من الأعتاف المضادة!

فلم لا نعالج العنف بالحوار والحق والقانون ونغلق كل أنواع العنف والضراعات والحروب ونعيش مراتح الببال في العمر المتاح لنا في الحياة!

كل الانتصارات هزائم هزائم ما بعدها هزائم لأنها انتصارات قائمة على هزائم بشر آخرين ولا قيمة لأي انتصار يهزم بشرا من لحم ودم!

مرارا سمعت عبارة إعادة الإعمار نعم تستطيعون إعادة إعمار ناطحات السحاب وإعمار كل ما تهدم لكن هل تستطيعون إعادة روح طفل مات تحت الانقاض؟

كيف يتحمل المجتمع البشري وهو يرى الحروب تتفشى بشكل جنوني وهو يقف صامتا أمام جنون الصولجان؟ تراجع مخيف في سلم القيم والأخلاق والحضارات!

لا أرى نكهة للحياة للوجود لمستقبل البشرية أرانا على كف عقيرت بل على كفوف الجحيم إلى متى سيطلى الإنسان في لهيب النار ويبقى صامتا صموتا الموتى؟

جميلة الحياة بطبيعتها وبحارها وجبالها وبها روعتها لكنها أصبحت من أقيح القباحات بحروبها المجنونة فقد غدت الحياة عبثا علينا، لا نكهة فيها ولا طعم وكأنا موتى قبل الأوان مجرد كائنات تدب على الأرض!

صدعوا رؤوسنا في التطوير وتكنولوجيا العصر ماذا نستفيد من كل تكنولوجياهم الخارقة إذا كانوا يهدون البشر والبشرية فيها من خلال كبسة زر فقط؟

تخلخت العلاقات الإنسانية والحميمية بين البشر كل شيء مركّز على المال والريخ واستغلال الآخرين المال مهم والريخ مهم لكن السؤال الأهم كيف نخلق مجتمعا سعيدا ووثاميا مع بني جنسنا؟

يتجدون ليل نهار عن الذكاء الاصطناعي من قال لكم أن الذكاء الاصطناعي هو اصطناعي؟ الذكاء الاصطناعي هو ذكاء بشري بامتياز هو صناعة بشرية لخرق الذكاء الإنساني الطبيعي وكان الذكاء البشري يصنع ذكاء اصطناعيا ضد نفسه!

لم لا نفكر ببناء إنسان خلاق يحافظ على الطبيعة وعلى إنسانية الإنسان؟ لماذا جل تركيز قوى العالم مركّز على الاقتصاد

الاقتصاد مهم بلا أدنى شك لكن أهميته تكمن في التعمير والتحرير وليس التدمير المبرر!

الشهادة كلمة فضفاضة لا معنى لها هي ضرب من الانتحار والموت الزوام وعلى كل أوطان العالم المحافظة على مواطنيها لا زجهم في معارك مجنونة تؤدي بهم إلى الموت قبل الأوان!

جاء الإنسان إلى الحياة كي يعيش حياة حرة كريمة لم يأت من أجل الدفاع عن وطن غائص في الحروب والويلات على الوطن أن يدافع عن مواطنيه ويحقق لهم العيش الكريم وأي طفل على وجه الدنيا هو أهم وأفضل من الوطن لأن الوطن هو كيان موجود ولا يحتاج لمن يدافع عنه!

كل الأفكار والنظريات والأسباب التي اخترعها لشين الحروب أفكار عقيمة ومجنونة ولا قيمة أخلاقية فيها على الإطلاق الأفكار الحضارية والإنسانية هي التي تقودنا إلى السعادة وتحقق لنا الهناء والمستقبل الرغيد والوثام بين جميع البشر!

لم يتعلم الإنسان من كل تجارب الحياة قيد أنملة خاصة فيما يتعلق برفاهية المجتمع البشري فهو نظرا إلى المجتمع البشري على صعيد الكون لوجدنا أن نسبة عالية من البشر غير سعداء بسبب الحرب والأوضاع المتفاقمة على وجه الدنيا!

كل رؤية تقود إلى مقتل طفل بري جريمة نكراء وكل وطن لا يحافظ على أجنحة شبابه وطن مصلوب من خاصرته!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!



الاقتصاد مهم بلا أدنى شك لكن أهميته تكمن في التعمير والتحرير وليس التدمير المبرر!

الشهادة كلمة فضفاضة لا معنى لها هي ضرب من الانتحار والموت الزوام وعلى كل أوطان العالم المحافظة على مواطنيها لا زجهم في معارك مجنونة تؤدي بهم إلى الموت قبل الأوان!

جاء الإنسان إلى الحياة كي يعيش حياة حرة كريمة لم يأت من أجل الدفاع عن وطن غائص في الحروب والويلات على الوطن أن يدافع عن مواطنيه ويحقق لهم العيش الكريم وأي طفل على وجه الدنيا هو أهم وأفضل من الوطن لأن الوطن هو كيان موجود ولا يحتاج لمن يدافع عنه!

كل الأفكار والنظريات والأسباب التي اخترعها لشين الحروب أفكار عقيمة ومجنونة ولا قيمة أخلاقية فيها على الإطلاق الأفكار الحضارية والإنسانية هي التي تقودنا إلى السعادة وتحقق لنا الهناء والمستقبل الرغيد والوثام بين جميع البشر!

لم يتعلم الإنسان من كل تجارب الحياة قيد أنملة خاصة فيما يتعلق برفاهية المجتمع البشري فهو نظرا إلى المجتمع البشري على صعيد الكون لوجدنا أن نسبة عالية من البشر غير سعداء بسبب الحرب والأوضاع المتفاقمة على وجه الدنيا!

كل رؤية تقود إلى مقتل طفل بري جريمة نكراء وكل وطن لا يحافظ على أجنحة شبابه وطن مصلوب من خاصرته!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

أيها الإنسان تصالح مع ذاتك ومع أخيك الإنسان! .. وتدكر جيدا أن قيرك لا يتسع سوى لكفن وقليل من الخشب!

إشهار

تهنئة عيد ميلاد بمناسبة حلول عيد ميلاد مدلة العائلة الصغيرة " نهاد " وإطفائها شمعة من شموع عمرها الجميل تمنها أن لا تأفل أبدا وفي هذه المناسبة المميزة تتقدم إليها اختها وتوأم روحها " كريمة " بأحر التهاني ، متمنية لها عيد ميلاد سعيد مليئا بالصحة والهناء وأن يحفظها الله لنا وأن ينير دربها. ألف الف قبلة مع كل قبلة ألف ألف مبروك دمت شمعة تثير سعادة عائلة فراقه .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ زناجة رشيد العتمد لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر 04 شارع حواس بن شهرة حسين داي الجزائر / الهاتف: 0797.75.07.08

الأستاذ بومصباح محمد ، محضر قضائي لدى محكمة الشراكة اختصاص مجلس قضاء تيسارة الكائن مكينا بحي 780 مسكن عمارة 07 رقم 107 المنظر الجميل عين النيان، الهاتف: 023.10.70.87

## بمناسبة بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون

# وزير الاتصال يدعو إلى تعزيز السيادة الإعلامية

دعا وزير الاتصال، محمد لعقاب، أمس السبت بالجزائر العاصمة، المؤسسات الإعلامية الوطنية إلى العمل "الجددي" وإنتاج البرامج لتعزيز السيادة الإعلامية.



واعترافاً بما فعله أبائنا لاسترجاع السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون، مؤكداً أن ذلك إنزال لعلم الاحتلال وتوضيحه برؤية الاستقلال، إنما كانت له أبعاد سياسية واستراتيجية كبيرة، فالاستقلال والسيادة كل متكامل لا يقبل التجزئة ولا الحل الوسط.

وتابع الوزير في ذات السياق، أنه "ما كان للاستقلال السياسي أن يكون كاملاً دون الاستقلال الإعلامي، وعلى رأسه استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون". وفي ذات الصدد، استشهد بما "يجري اليوم من حروب إعلامية

س.م

وفي كلمة له، خلال وقفة عرفان وترحم بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون، دعا السيد لعقاب "جميع المؤسسات الإعلامية الجزائرية إلى العمل الجدي والجاد لتحقيق السيادة الإعلامية"، موضحاً أنه "يتعين علينا في هذه السنوات المزيد من إنتاج الأخبار والبرامج والمزيد من تحقيق الاستقلالية الإعلامية،

تيمناً بما فعله أبائنا". وأضاف بالقول: "نقف اليوم هنا لاسترجاع ذكرى تاريخية بالغة الدلالة والأهمية، وكلنا فخر

## محرقة الاحتلال في غزة

7703 شهيداً منهم 3595 طفلاً و1863 سيدة

أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد الشهداء نتيجة العدوان الإسرائيلي إلى 7703 بينهم 3595 طفلاً، و1863 امرأة، إضافة إلى أكثر من 19 ألف جريح. وقال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم الوزارة، في مؤتمر صحفي أمس السبت: إن الاحتلال حول قطاع غزة لكثرة من اللهب وارتكبت عشرات المجازر خلال الساعات الماضية راح ضحيتها 377 شهيداً. وأكد أن الاحتلال ارتكب 53 مجزرة في قصف عنيف يوم أمس، في حين ارتفع المجازر التي اقترفتها إلى 825 مجزرة بحق عائلات في غزة منذ بدء العدوان.

## ترحيل 27 عائلة تقطن الأحواش

أشرفت نهاية الأسبوع السلطات المحلية لبلدية البويرة على عملية ترحيل 27 عائلة كانت تقطن 5 أحواش مختلفة على مستوى المدينة إلى سكنات لائقة متواجدة بحي 72 مسكن وسط فرحة كبيرة للعائلات التي ودعت نهائياً المعاناة التي لازمتهم لسنوات طويلة في سكنات هشة تفتقر لأدنى شروط الحياة الكريمة، وتعتبر هذه العملية رقم 12 في إطار القضاء على السكن الهش التي باشرت السلطات الولائية بالبويرة منذ شهر نوفمبر سنة 2022. هذا وبالموازاة باشرت ذات السلطات عملية الهدم مباشرة بعد ترحيل هذه العائلات بحضور رئيسي الدائرة والبلدية و مختلف المصالح المعنية.

## الدوري الفرنسي

### هدف هشام بوداوي يقود نيس للصدارة

شهدت مواجهة الافتتاحية للجدولة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي دارت، بين نادي نيس ومضيفه كليرمون فوت على ملعب "غابرييل مونييد"، بمدينة كليرمون، تألق اللاعب الدولي الجزائري هشام بوداوي.

وسجل بوداوي الهدف الوحيد في المباراة لفريقه الذي انتصر بنتيجة 1-0، وذلك في الدقيقة 74 من المواجهة، بعد أن تلقى كرة عرضية متقنة من زميله الفرنسي رومان بيروود، لم يجد صعوبة كبيرة في وضعها في الشباك، ومغالطة حارس المرمى السنغالي موري دياو. ويعتبر هذا الهدف الثاني للاعب المنتخب الجزائري خلال 9 مباريات بالموسم الحالي، بعد هدفه في الأسبوع الثامن أمام نادي ميتز، والذي أمن لفريق الجنوب الفرنسي الفوز بالنقاط الثلاث أيضاً، على اعتبار أن فريقه فاز بنتيجة 1-0.

موجهة وتضليل وتعميم إعلامي ونشر صور وأكاذيب وتلفيق للحقائق، خاصة ما يجري في غزة الجريحة"، مشيراً إلى أن ذلك "يجعلنا ندرك دلالة ذلك الحدث التاريخي عندما وقف هنا أبائنا المؤسسون للسيادة الإعلامية

## ساوي بين الضحية والجلاذ في غزة ياسمينية خضراثير غضب الجزائريين



أثار الروائي الجزائري ياسمينية خضرا جديلاً وغضباً خاصة وسط الجزائريين بتعليقه على حماس و"طوفان الأقصى" والعدوان الإسرائيلي على غزة. وقال محمد مولسهول، إن "من يفرح بما قامت به حركة حماس لا يستحق أن يكون إنساناً". واعتبر كثيرون أن الكاتب يساوي في تدوينته بين الضحية والجلاذ. وقد كتب على صفحته الرسمية في فيسبوك، أن "التاريخ ليس سوى جرد للأهوال والأعمال الانتقامية التي لم تتحقق، والخسائر الفادحة لعدم قدرتنا على استحقاق العيش في سلام وفرح".

ويحسب الكاتب الذي اختار اسم زوجته "ياسمينية خضرا" كاسم أدبي مستعار

## Ooredoo وجمعية "وين نلقى" حملة للكشف المبكر لسرطان الثدي

أطلقت Ooredoo، خلال شهر أكتوبر الجاري، بالشراكة مع الجمعية الوطنية لمساعدة المرضى "وين نلقى" Winelka، حملة تحسيسية واسعة حول الكشف المبكر لسرطان الثدي والتي تتزامن مع نشاطات أكتوبر الوردي عبر عدة مناطق الوطن. شملت هذه العملية التحسيسية كل من ولايات الجزائر العاصمة، تيارت، باتنة، عين الدفلى،

## ولاية تيبازة هزة أرضية بقوة 3,9 درجات

سجلت هزة أرضية بقوة 3,9 درجات على سلم ريشر، أمس السبت على الساعة 07:48 بولاية تيبازة، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وأوضح المصدر ذاته أن مركز هذه الهزة قد حدد بـ 6 كم جنوب-شرق سيدي سميان بنفس الولاية.

## النيابة العامة في باريس محاكمة 6 جزائريين بتهمة استغلال أطفال

كانوا يقدمون مخدر "ريفوتريل" للأطفال مجاناً في البداية، مما يدفعهم إلى سرقة الأجانب والسياح، كما يدفعهم إلى العنف أحياناً. ولفتت النيابة العامة إلى أن الجمع بين عقاري المؤثرات العقلية "ريفوتريل" و"ليريكا" يتسبب في "تفكك تام بين جسم المستهلكين الشباب وعقولهم"، واصفة ذلك بأنه "عملية تجنيد" من جانب البالغين لإحداث "إدمان قوي" لدى الأطفال على هذه المواد من أجل "جني فائدة مالية".



من "عبور البحر الأبيض المتوسط" من المغرب أو الجزائر، وصولاً إلى محيط برج إيفل، الموقع "الحلم" لديهم. وقالت النيابة العامة بباريس أن الجزائريين الستة

## الحدث



وداد الحاج

## شمال مالي

التطورات الحالية في منطقة شمال مالي توحى أن فرنسا لا تزال تعبت بامن المنطقة ولا تزال تحرك اللعبة من وراء ستار كما يقال.. ليست فرنسا وحدها من تورطت ولا تزال في سفك دماء أبناء الشعب المالي، هناك للأسف تورط عربي مباشر في ذلك.

لا يمكن تصديق التصريحات الرسمية للحكومة الفرنسية وشركائها بخصوص هدفها من التواجد في منطقة الساحل لكن كل القرائن والدلائل تؤكد أن أجهزة مخابرات عديدة تعمل بلا هوادة على توفير البيئة المثلى لتكاثر النشاط الإرهابي وفق أجندة معينة الهدف منها محاصرة الجزائر من حدودها الجنوبية والتركيز بموازاة ذلك على مصادر الطاقة والمياه وممارسة الضغط المستمر على السلطات الرسمية في تسيير ملفات معينة.

قبل مدة من قرار باريس انتهاء مهمتها "ظاهرياً" في شمال مالي قامت دولة عربية "شقيقة" ظاهرياً بنقل وحدتين من قواتها الخاصة العاملة في أفغانستان إلى شمال مالي، الخطوة تمت برعاية مباشرة من السفير الفرنسي "كرافيه شانييل" وهي الخطوة التي ليست طبعاً لدعم الاستقرار في المنطقة وإنما لاستكمال دور "الدولة الوظيفية" لضرب استقرار المنطقة وأتى الاقدام على هذه الخطوة هو استكمال ما تم التخطيط له سرا في تسيير ملف العناصر المسلحة المنتشرة في منطقة الساحل ككل.

## إيلون ماسك ستارلينك ستكون متوفرة لدعم الإغاثة في غزة



أعلن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، أمس السبت، أنه سيوفر شبكة الإنترنت ستارلينك لـ"دعم الاتصال بمنظمات الإغاثة المعترف بها دولياً في غزة"، وذلك بعدما قطع الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الجمعة، الإنترنت والاتصالات، بالتزامن مع إعلانه توسيع عملياته البرية ومواصلته قصف المنازل والأحياء السكنية، في ليلة وصفها مراسل "العربي الجديد" بأنها الأنف منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر الحالي. وجاء إعلان إيلون ماسك عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً) التي يملكها، رداً على تغريدة للنائبة الأميركية ألكساندريا أوكاسيو-كورتيز، قالت فيها إن "قطع الاتصالات

كانوا يقدمون مخدر "ريفوتريل" للأطفال مجاناً في البداية، مما يدفعهم إلى سرقة الأجانب والسياح، كما يدفعهم إلى العنف أحياناً. ولفتت النيابة العامة إلى أن الجمع بين عقاري المؤثرات العقلية "ريفوتريل" و"ليريكا" يتسبب في "تفكك تام بين جسم المستهلكين الشباب وعقولهم"، واصفة ذلك بأنه "عملية تجنيد" من جانب البالغين لإحداث "إدمان قوي" لدى الأطفال على هذه المواد من أجل "جني فائدة مالية".